البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الإثنين 20 آذار 2023

A L - B I N A A

Monday 20 March 2023

انّ النهضة القومية التي جاءت تؤمّن مصالح الأمة وتحافظ على كرامتها... لن تنفكّ حتى تعيد الحق إلى نصابه وتجعل وجه الأمة في وجه الشمس.

سعاده

الموساد يغتال القيادي في الجهاد علي الأسود بريف دمشق... وعملية فدائية نوعية في نابلس

لقاء عبد اللهيان وابن فرحان قريباً... والملك سلمان يوجه دعوة للرئيس رئيسي... وتعاون مالي الأسد في زيارة دولة للإمارات... وبن زايد لاستعادة سورية دورها الطبيعي في محيطها العربي

■ كتب المحرّر السياسيّ

العيون اللبنانية شاخصة نحو الإقليم وما يدور فيه حول المصالحات، أملاً بأن تجد انعكاساتها على الاستعصاء الداخلي الذي يتحول انهياراً مالياً ومعيشياً، في ظل سياسات مالية مبرمجة للمزيد من الانهيار، ومدخل الأمل بالنهوض صار واضحاً ومكرراً، يبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية ومن بعده استكمال تشكيل مؤسسات السلطة عبر حكومة جديدة مكتملة المواصفات لا نزاع على دستوريتها وشرعيتها ولا عقبات تحول دون تحملها مسؤوليات وضع سياسات تتيح الخروج من النفق المظلم الذي بات بلا نهاية.

في الإقليم تتيح الانفراجات الأمل برفع الحظر الخليجي عن لبنان، في ظل انفتاح خليجي على كل من إيران وسورية، طالما أن لبنان عوقب بالقطيعة بداعي تموضع مقاومته في حلف مع كل من إيران وسورية، وفيما الوضع في فلسطين أمام التوحش الإسرائيلي يبقي القلق قائماً من خطر انفجار أمام حماقات حكومة الحمقى الذين ينذرون باقتحام المسجد الأقصى، ضاربين عرض الحائط بكل ما يصدر عن التزام حكومتهم لفظياً في لقاءات العقبة وشرم الشيخ بعدم المساس بالوضع التقليدي في القدس والمسجد الأقصى، وبوقف الخطوات الاستيطانية والتراجع عن التوحش الذي يظهره جيش الاحتلال في المدن الفلسطينية، وقد حمل يوم أمس المزيد من إشارات القلق مع اغتيال الموساد للقيادي في حركة الجهاد الإسلامي علي الاسود في عملية إطلاق نار في ريف دمشق، بينما لا تزال جرائم المستوطنين وجيش الاحتلال تتكرّر في جنين ونابلس، وقد استدعت أمس رداً نوعياً من المجموعات الفلسطينية المقاومة، حيث استهدفت سيارة للمستوطنين في بلدة حوارة في نابلس، (التتمة ص 6)

الرئيسان الأسد وابن زايد خلال لقاء القمة بينهما في أبو ظبي

سلمان يدعو رئيسي لزيارة الرياض

بعث الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمس، رسالة إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، معرباً عن ترحيبه باتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفي هذا السياق، قال معاون مكتب الرئيس الإيراني للشؤون السياسية، محمد جمشيدي، في «تويتر»، إنّ الملك السعودي دعا الرئيس الإيراني لزيارة رسمية إلى الرياض.

وأضاف المسؤول الإيراني أنّ «الملك سلمان طالب بتعزيز التعاون الاقتصادي والإقليمي بين البلدين»، كاشفاً أنّ الرئيس الإيراني بدوره، رحب بدعوة الملك سلمان، مع إظهار استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع السعودية.

على صعيد متصل، أعلن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أنه سيلتقي قريباً نظيره السعودي فيصل بن فرحان، مشيراً إلى أنه اتفق معه على قيام وفود فنية بزيارة السفارات والتحضير لإعادة فتحها.

وذكر أمير عبد اللهيان أنّ مسألة رفع العقوبات عن بلاده منفصلة عن محادثات عودة العلاقات مع السعودية.

وفي سياق استعراضه الانعكاسات الإقليمية الإيجابية للاتفاق السعودي الإيراني، رحّب عبد اللهيان، بترقية العلاقات مع الأردن إلى مستوى السفراء، معرباً عن أمله بأن تتمّ إزالة بعض العوائق بين طهران والمنامة والتوصل إلى اتفاق قريباً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية.

شمخاني: تطبيق الاتفاقية الأمنية بين العراق وإيران ضامن للاستقرار

اعتبر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأدميرال علي شمخاني، أمس، أنّ التطبيق الصارم للاتفاقية الأمنية مع العراق، يحدّ بشكل كبير من التهديدات الإرهابية على الحدود، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا».

وأوضح شمخاني، خلال لقائه مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي في بغداد، أنه سيتمّ توفير أسس التنمية الشاملة للعلاقات بين البلدين، في «الأبعاد السياسية والاقتصادية والأمنية أكثر من قبل»، مشدّداً على أن تطبيق الاتفاقية الأمنية «ستكون ضامنة لاستقرار الأوضاع».

بدوره، أكد الأعرجي أهمية الاتفاقية الأمنية بين البلدين، مشيراً إلى دورها في مواجهة التحديات الأمنية المفروضة على العلاقات الإيرانية العراقية بما يخدم مصالح «البلدين الصديقين والشقيقين».

وأضاف أن بلاده لن تسمح لأيّ جماعة أو دولة، باستخدام الأراضي العراقية لخلق حالة من انعدام الأمن في إيران.

وكان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قد وصل، صباح أمس، إلى العاصمة العراقية بغداد.

ويشمل جدول أعمال زيارة شمخاني إلى العراق، عقد لقاءات مع الرئاسات الثلاث، والتوقيع على مذكرة تفاهم ثلاثية الأطراف مع حكومة بغداد، وحكومة إقليم كردستان العراق.

القضاء الكويتي يُبطل انتخابات مجلس الأمة

أبطلت المحكمة الدستورية في الكويت، أمس، انتخابات مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي التي جرت في 29 أيلول/ سبتمبر من العام الماضي، مؤكدة إعادة المجلس السابق الذي كان قد تمّ انتخابه عام 2020.

وفي هذا السياق، أفادت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا)، بأنّ المحكمة الدستورية أصدرت حكماً ببطلان انتخابات مجلس الأمة 2022، موضحة أنّ قرار المحكمة يعني بطلان المجلس الحالي، وذلك تأسيساً على بطلان حلّ المجلس السابق وإعادة قوته.

وبحسب وكالة الأنباء الكويتية، فقد جاء في نص الحكم القضائي الصادر أنّ المحكمة قضت «بإبطال عملية الانتخابات برمتها، التي جرت في 29 أيلول/ سبتمبر في الدوائر الخمس، وعدم صحة من أعلن فوزهم فيها (...)».

وقضى قرار المحكمة الدستورية الكويتية بأن يستعيد المجلس المنحلّ سلطته الدستورية من تاريخ هذا الحكم كأنّ الحلّ لم يكن».

ويأتي الحكم في وقت تجدّدت فيه التوترات بين البرلمان المنتخب والحكومة.

وكان ولي العهد الكويتي قد تحرك العام الماضي لإنهاء الخلاف السياسي، بحلّ البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة حقق فيها أعضاء المعارضة مكاسب.

نقاط على الحروف

شروط الأسد السياديّة لمصالحة أردوغان: أدهشت الحلفاء وأصابت الخصوم بالذهول!

◆ ناصر قنديل

طوال سنوات وخصوم الدولة السورية من ضيوف القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية شرقاً وغرباً، حملة ألقاب المحللين والخبراء، وكتّاب الصحف العربية داخل البلاد العربية وفي الغرب، يردّدون على مسامع وأمام عيون المواطن العربي لازمة مفادها، أن الدولة السورية التي تلقت دعم حليفين هما روسيا وإيران، لم يعد لها قرار سياديّ، فهي تحت حماية هذين الحليفين وتعيش بمساعدات مالية منهما، وقرارها السياديّ تتقاسمه هاتان الدولتان تأمران فتطاعان.

خلال المدة الممتدة من أول العام، كنا أمام تدفق إعلاميّ من كل حدب وصوب حول تبلور مسار مصالحة تركي سوري بزخم روسي إيراني عرف آخر تجلياته في الإعلان عن تشكيل رباعية روسية إيرانية سورية تركية، سوف تلتقي على مستوى نواب وزراء الخارجية خلال أيام تمهيداً للقاء على مستوى وزراء الخارجية، وصولاً للقمة المرتقبة للرئيسين السوري بشار الأسد والتركي رجب أردوغان. وكان معلوماً حجم الجهد المبذول من روسيا وإيران على مدى سنوات لاحتواء تركيا ونقلها تدريجاً من الحضن الأميركي، حيث شكلت قاعدة الحرب الأميركية على سورية، وجعلها تتموضع في منطقة وسط مثلها محور أستانة، وصولاً للتطلع بعد قمة طهران الثلاثية الروسية الإيرانية التركية بإحداث نقلة في الموقع التركي أكثر اقتراباً من الثنائي الروسي الإيراني، خصوصاً في لحظة تموضع سعودي مثله الاتفاق السعودي الإيراني برعاية صينية، (التتمة ص 6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الإثنين / 20 آذار 2023
Fourteenth year /Monday / 20 March 2023

الاتفاق الإيراني السعودي والمتغيّرات في المنطقة

■ محمد حسن الساعدي

عمل العراق بكلّ الوسائل المشروعة، ليكون محطة مهمة من محطات الالتقاء لدى المجتمع الإقليمي والدولي، ولقد راهن على وسطيته واعتداله في هذا الملف المهمّ والحساس، والذي كان من أهمّ مصادر قوّته، فعقدت كثير من جلسات الحوار المهمة، بين قوى ودول مختلفة في ما بينها، وأثمر ذلك بأن يكون العراق محطة الحوار وتقارب وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وبين الجمهورية الإسلامية، الأمر الذي أكسبه أوراقاً مهمة إقليمياً ودولياً.

كانت الجهود العراقية منصبة على، إيجاد التقارب السياسي والأمني بين هذه الدول، والتي تربطها مصالح مشتركة، بالإضافة إلى المصير المشترك، أمام التقلبات الخطيرة في الوضع الدولي، وما خلفته الحرب الروسية على أوكرانيا من متغيّرات في العالم اجمع، وجعلت خارطته تتغيّر في طبيعة تحركها، الى جانب تغيّر طبيعة الاصطفافات السياسية في العالم، وتأثيرها في المشهد الدولي عموماً.

العراق بجهوده الدبلوماسية، استطاع تقريب وجهات النظر بين الدولتين، من خلال جلسات حوار مباشرة اتسمت بالشفافية، ومناقشة كافة الملفات العالقة بينهما، وبما يخدم مصالحهما، بعيداً عن لغة التخوين أو التدخل في الشؤون الداخلية، بالإضافة إلى توحيد الجهود والرؤى، والمواقف العربية والإسلامية أمام المتغيّرات، وأمام المخطط الذي تقوده «إسرائيل»، في تغيير خارطة المنطقة وبما يخدم مصالحها، وهذا ما سعت إليه مباشرة من خلال احتمالية توجيهها ضربة إلى مواقع محدّدة، داخل الأراضي الإيرانية، ما ينذر بدخول المنطقة والعالم اجمع، بحرب عالمية جديدة.

المساعي التي بذلتها الحكومةُ العراقيّة، عبر استضافة بغداد، لجولات الحوار بين إيران والسعودية، وما رسّخَتهُ من قاعدة رصينة للحوارات، ستنعكس على تكامل العلاقات بين الجانبين، وتعطي دفعة نوعيّة في تعاون دول المنطقة، وتدشين مرحلة جديدة فيها.

الاقتراب السعودي مع إيران يعني بقراءة تحليلية، انّ المنطقة تغيّرت حركة التمحور فيها، وانتهت خارطة اللوبي الواحد، لتنهض بذلك إرادات جديدة تقف بالضدّ من تمحور الغرب، وترفض هيمنة الأخير على مقدرات الشعوب، بل أنها ترفض ايّ رضوخ لهيمنتها، على حساب مصالحها ومصالح شعوبها...

لذلك كان التحرك الجديد هو بمثابة إعلان الخروج، من محور القوى الغربية التي تريد إركاع الأمة الإسلامية لهيمنتها، وبدأت مرحلة جديدة من الصراع القادم في منطقة الشرق الأوسط، وباتت واشنطن وحليفتها الكيان الصهيوني الأضعف في هذا الصراع.

دخول بكين على خط التقارب السعودي ـ الإيراني، يعطي رسائل مهمة بأنّ القطب الواحد وهيمنة القرار الواحد على العالم بات منتهي الصلاحية، وبدأ منتج جديد اسمه القوى الممانعة لهذه الهيمنة، لذلك كانت الصين هي اللاعب الأبرز، الذي استطاع بسرعة من دخول ساحة الشرق الأوسط، وتغيير المعادلة فيه، وسيكون له الأثر الأكبر في إفشال المخططات الغربية، الرامية إلى تفتيت محور الممانعة ضدّها .

يعتقد وبقراءة مبسطة أنّ منطقة الشرق الأوسط تتجه بعيداً عن مناطق الصراع، وأنّ الولايات المتحدة باتت تلعب لوحدها في هذه الساحة، ومن المرجح أنّ القوى التي تقف بالضدّ من نفوذ واشنطن في المنطقة، سيكون لها موقف جديد من هذا الوجود، وستعلن موقفها الرافض لهذه الهيمنة، وانّ على العراق أن يتخذ موقفاً سياسياً، ينعش فيه سيادته، ويدفع باتجاه القرار الوطني، ودوره المحوري في المنطقة، بعيداً عن سياسة الاستقطاب والمحاور.

خفايا

رجّح مصدر دبلوماسي انعقاد اللقاء بين وزيري الخارجية الإيراني والسعودي في مسقط في الأسبوع المقبل، بما يساعد في تناول الملف اليمنيّ عن قرب، مضيفاً أن مسقط وبغداد كانت لهما أدوار تهميدية في بلوغ التفاهم السعودي الإيراني مراحل هامة، لكن مسقط تلعب دوراً إضافياً في الحل اليمني.

كواليس

رجّح مصدر روسيّ انعقاد اللقاء الرباعيّ الروسيّ الإيرانيّ التركيّ السوريّ على مستوى نواب وزراء الخارجية قبل نهاية الشهر الحالي، وفق ما أوحت مواقف الرئيس السوريّ بعدم ممانعة هذا اللقاء، وربما لقاء وزراء الخارجية مع اشتراط انعقاد القمة الرئاسيّة بالتزام تركيا بالانسحاب من سورية.

مجهر الغرب للشرق الأوسط والعنوان سورية...

■ ربا يوسف شاهين

تحركات بالجملة رافقت كارثة الزلزال الذي أصاب سورية، فالتصدّعات التي أحدثها الزلزال على مستوى القشرة الأرضية، كان كبيراً، وكذلك في السياسة، إذ تُعتبر سورية مركزاً حيوياً على المستوى السياسي بالنسبة لتموضعها غرب آسيا ما بين لبنان وفلسطين، اللذين هما جوهر الاهتمامات الغربية، والمتصلين بشكل مباشر مع الكيان الصهيوني.

فمسألة التحرك الإنساني تجاه سورية من قبل الحكومات والدول العربية، لا تنفصل عن التحركات الضمنية السياسية، فالحرب الإرهابية على سورية، كانت وما زالت الملف الأبرز لأصدقاء سورية وتحديداً روسيا وإيران، واللتين لم تنفكا عن محاولة التقريب بين الدول التي ابتعدت عن سورية في حربها الإرهابية، وخاصة العربية منها.

لكن الحدث الكبير، والكارثة الإنسانية سرّعت بالوقت من حيث المحادثات، ولنقل فتحت المجال للحديث عن الملف السوري في أعقاب تلك المحادثات، والتي جرت على مستوى وزراء الخارجية العرب، وهذا يعتبر مؤشراً إيجابياً على مستوى العلاقات الدولية، التي لا يبتعد فيها الجانب الإنساني عن السياسي، خاصة في الأزمات أو الكوارث الطبيعية، فمثلاً تشكل مصر والإمارات رافعتين مهمتين للمنطقة العربية والإسلامية بشكل عام، وها هي تونس تعلن إعادة فتح السفارة السورية على أرضها، وما زالت سورية ترحب وتشكر وتساند الجميع على كافة المستويات والجبهات السياسية المعلنة والغير معلنة، وهي التي تخوض صراعات سياسية ودولية من بعض دول الغرب الاستعماري حتى هذه اللحظة، إلا أنّ سنوات الحرب الإرهابية على سورية، كشفت زيف الادّعاءات والأكاذيب السياسية والإعلامية عليها، فما من عاقل ولو بالحدّ اليسير، إلا وأدرك أنّ سورية كانت وما زالت تدافع عن حقوقها التي انتهكتها يد المحتل، فما بين المحتلّ التركي والأميركي يقبع محتل «إسرائيلي»، يتابع اعتداءه على الأراضي السورية المحرّمة عليه دولياً، فلا يأبه لقوانين العالم الدولية التي نصّت عليها منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وما زال يرسل برسائل الحقد والدمار لإيهام كيانه بأنه القوة العظمى في المنطقة، وعلى الرغم من كلّ ما يودّ إيصاله في اعتداءاته بأنه يستهدف قوات الحرس الثوري الإيراني في سورية، إلا أنّ صواريخه المعادية، تفضح جرائمه المستمرة، وتتسبّب باستشهاد أفراد من الجيش العربي السوري والمدنيّين، وتسبّب خسائر مادية للدولة السورية، وعلى مرأى من العالم، حتى أنّ الدولة السورية في كارثة إنسانية بسبب الزلزال الكبير، وكلّ هذا في محاولة لإظهار سورية بأنها غير آمنة، لكن الحقيقة أن جُلّ ما يَخشاه أن تنهض سورية التي تعتبر مركز محور المقاومة من جديد وبشكل أقوى من السابق، وتَستمرّ في دفاعها عن أرضها مع حليفيها الروسي والإيراني لأنها تدرك جيداً بأنّ محور المقاومة في لبنان وسورية وإيران واليمن والعراق، يُشكل تهديداً صارخاً لنواياها في تحقيق ما يسمّى «إسرائيل الكبرى» هذا المخطط الذي أوجده الصهيوني العالمي ثيودور هرتزل منذ أن أعلنت بريطانيا عن إنشاء ما يُسمّى «وطناً قومياً لليهود» في فلسطين المحتلة، واستكملت المهمة الولايات المتحدة الأميركية، فكان سباق الغرب على منطقة الشرق الأوسط، وتَسليط المجهر على سورية، عبر حرب إرهابية كونية،

في المحصلة فإنّ ما قد حدث ويحدث وسَيحدث في المنطقة العربية والإسلامية بشكل عام، يُظهر وبكلّ وضوح، وعبر الاتفاقات التي تجري مع دول كانت منخرطة مع الغرب في الحرب على سورية كالسعودية، و«الاتفاق السعودي الإيراني» بوساطة صينية وتصريحات المسؤولين الأتراك عن رغبتهم في الحوار مع دمشق عبر وساطات «روسية إيرانية»، ورغم أنّ الباب كان مفتوحاً منذ منصة أستانا، بأنّ سورية استطاعت أن تحقق انتصاراً ليس فقط في الميدان العسكري، ولكن حتى على المستوى السياسي، فروسيا وإيران والجزائر والصين وفنزويلا، ما زالوا خير من يشهد على أنّ سورية بقيادتها الحكيمة، استطاعت إنهاء لعبة التقسيم التي كانت مرسومة لها، وأنّ الوقت كفيل بتحقيق الانتصار الكامل لسورية على كامل أراضها، عبر «الحوار السياسي» الذي اقترحته الأمم المتحدة ليكون عنوان المرحلة ما بعد العسكرية والتي احترمت أصولها الدولة السورية منذ اليوم الأول للحوار السياسي.

برّي تابع قضيّة متنزهات الوزّاني وهاشم طالب بإعادة فتحها

تابع رئيس مجلس النواب نبيه برّي قضية إقفال المتنزهات على نهر الوزّاني. وأجرى لهذه الغاية اتصالاً بوزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصّار، وتمّ الاتفاق على أن يلتقي نصّار اليوم أصحاب المتنزهات ليُصار إلى اتّخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة فتحها مجدّداً.

إلى ذلك، طالب عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، وزارة السياحة والجهات القضائيّة المعنيّة بالعودة عن قرارها بإقفال منتزهات منطقة الوزّاني الحدوديّة بالشمع الأحمر.

وقال عن القرار، بعد جولة على منتجعات الوزاني ولقائه أصحابها وتضامنه معهم «هو في غير موضعه ومُعيب، لأنّ هذه المنتزهات تقع على آخر نقطة حدود عند المثلث اللبناني – الفلسطيني – السوري، وكان على أصحاب القرار الوقوف عند معاني إقامة هذه المنشآت لأنّها استثمارات وطنيّة ووجودها يشكّل تحدّياً للعدو الإسرائيلي، ولا يُمكن اعتبارها استثماراً اقتصاديّاً فقط. لذلك القرار لم يكن صائباً».

أضاف «نلتقي اليوم هنا حيث آخر نقطة حدود لنؤكّد أنّ إرادة أبناء الجنوب أقوى من أساليب البعض التي تخدم العدو ولو بشكل غير مباشر وتُريد أن تكون المنطقة خالية من الحياة، في الوقت الذي أعادت مثل هذه المشاريع، الحياة إلى الأرض التي تحرَّرت بدماء الشهداء وإرادة الصمود، وفي وقت لم تَفِ الحكومات المتعاقبة بالتزاماتها ولم تُعوِّض على أبناء المناطق الحدوديّة أو تقدِّم أدنى مقوّمات الصمود».

وختم «هي بضعة أيام، فإمّا تُرفع الأختام أو من حقّ أصحاب المنتجعات اتخاذ ما يرونه مناسباً لإعادة العمل في مؤسّساتهم، وهذا ما سنُبلغُه لوزارة السياحة وكلّ من يعنيه الأمر».

بدورهم اعتبروا أصحاب المؤسّسات «القرار مجحفاً ومُعيب لأنّ ما جرى هو خارج الاعتبارات الوطنيّة».

ميقاتي: انتخاب رئيس جديد مدخل لبدء معالجة كلّ القضايا

أمل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أن «نصل قريباً إلى انتخاب رئيس جديد ليكون ذلك مدخلاً للبدء في معالجة كلّ القضايا الأخرى».

وقال ميقاتي عن الاتفاق السعودي – الإيراني وانعكاساته على لبنان، في حديث إلى صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطاليّة في ختام زيارته إلى الفاتيكان وروما «هذا الاتفاق خطوة مهمّة لكنني أعتقد أن الأولويّة الآن هي لموضوع السلام في اليمن وبعدها يأتي الحديث عن الملفات الأخرى ومنها لبنان. لكن في ما يتعلق بلبنان، فيجب أن يكون الحوار لبنانيّاً داخليّاً من دون تأثيرات خارجيّة».

وعن تزايد أعداد القوارب المحمّلة بالمهاجرين غير الشرعيين من لبنان إلى أوروبا، أكّد أن هذا الموضوع يُمثل مشكلة للبنان وإيطاليا معاً، معلناً أنه طلب من رئيسة الحكومة جورجا ميلوني عقد طاولة حوار مشترك يُمكن من خلالها لجميع الدول المشاركة تقديم الأفكار والحضور لحلّ المشكلة نهائيّاً. ولفت إلى أنّ هناك اجتماعاً أوروبيّاً في بروكسل في 15 حزيران المقبل لمناقشة مسألة اللاجئين، آملاً «أن تكون لحظة مواجهة لملفّ الهجرة غير الشرعيّة».

وتابع «المشكلة ليست في اللبنانيين الذين يريدون المغادرة لأنّه يُمكنهم طلب تأشيرة. المشكلة الأساسيّة هي في غير اللبنانيين المقيمين في لبنان من دون وثائق ويعتمدون على المتاجرين بالبشر. لقد أصبح السماح للناس بالمغادرة من دون إذن، عملاً تجاريّاً، وعلينا نحن البلدان المعنيّة، التعاون لوقف هذه الظاهرة حمايةً لشعبنا وجيراننا».

واعتبر أنّ «توقيع اتفاقيّة ترسيم الحدود البحريّة هي مصدر سلام لجنوب لبنان، ومن دون ذلك لما كان ممكناً لشركات قطر للبترول وتوتال وإيني التنقيب، فهم يقومون بالبحث الأولي وهو ليس بالأمر السهل»، مشيراً إلى أنّه «لا توجد حتى الآن خطّة لتصدير الغاز أو التزامات رسميّة، ومن المبكر الحديث في هذا الموضوع، لكن من الواضح أنه سيجري تصديرها إلى أوروبا، لأصدقائنا وإلى البلدان الأقرب إلينا».

وردا على سؤال عمّا وصل إليه التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، قال «التحقيق يمضي قُدماً، نحن ننتظر نتائجه لمعرفة الحقيقة. هناك قوانين تنصّ على وجود محاكم خاصّة للرؤساء وأعضاء الحكومة ولا يُمكن للحكومة التدخّل في هذه القوانين. يودّ المحقّق العدلي أن يُعامل الجميع بالطريقة نفسها لكنّ القوانين لا تُتيح ذلك».

ميقاتي ورئيسة وزراء إيطاليا خلال لقائهما في روما (دالاتي ونهرا)

وأكد أنّ «الوضع في لبنان ليس سهلاً والناس يُعانون، ولكن نحن نسعى بكلّ جهدنا لحلّ المشكلات القائمة»، آملاً «أن نصل قريباً إلى انتخاب رئيس جديد ليكون ذلك مدخلاً للبدء في معالجة كلّ القضايا الأخرى».

وكان رئيس الحكومة زار مقرّ «منظّمة فرسان مالطا» في روما، حيث اجتمع مع المستشار الأكبر للمنظّمة ريكاردو باتيرنو دي مونتكوبو والمسؤول الأول فيها فرا جون دنلاب وأعضاء هيئة المنظّمة.

ونوّه ميقاتي بـ«الدور البارز والتاريخي الذي تقوم فيه المنظّمة في لبنان، إنسانيّاً وتنمويّاً».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الإثنين / 20 آذار 2023
Fourteenth year /Monday / 20 March 2023

الأسد التقى الأمانة العامّة لمؤتمر الأحزاب العربيّة: أهمّ عوامل صمودنا روح التحدّي لدى الشعب السوري

أكد الرئيس بشّار الأسد أنّ «جزءاً كبيراً من الشعب السوري لديه روح التحدّي وإيمان بصحّة مواقفه، وهذا أهمّ عوامل صمودنا، ومن دون هذه الروح لا تستطيع أيّ دولة الصمود مهما قُدّم لها من دعم».

كلام الرئيس الأسد جاء خلال استقباله أعضاء الأمانة العامّة لمؤتمر الأحزاب العربيّة التي تعقد اجتماعها الطارئ في دمشق.

وجرى خلال اللقاء نقاش عدد من القضايا ذات البعد العربي والقومي حيث اعتبر الرئيس الأسد «أنّ الفرصة اليوم مواتية للأحزاب والقوى السياسيّة للتحرُّك بسبب وجود نماذج حقيقيّة وعمليّة على الأرض قد برهنت على نجاح الشعوب المُحاصَرة في مقاومة حصارها، بعكس فكرة الهزيمة والتنازل التي عمل الإعلام المُعادي جاهداً لدسّها وزرعها في نفوس أبناء مجتمعنا العربي منذ سنوات»، مؤكّداً أنّه «ليس المطلوب أن نكون أصحاب فكر واحد أو توجّه واحد لكنّ المُهم أن نلتقي بالهدف النهائي».

كما أكّد «أنّ جزءاً كبيراً من الشعب السوري لديه روح التحدّي وإيمانٌ بصحّة مواقفه، وهذا أهمّ عوامل صمودنا ومن دونِ هذه الروح لا تستطيع أيّ دولة الصمود مهما قدّم لها من دعم، وأن الأحزاب تعبِّر عن صورة المجتمع بتياراته الفكريّة والسياسيّة، والمجتمع العربي يتميَّز بالتنوّع الكبير لذا كلّما توسّعت دائرة المؤتمر تمكّن من التعبير عن المجتمعات بشكل أفضل، وهذا يستوجب العمل على توسيع الدائرة باتّجاه مختلف التيّارات والانتماءات، ولعلّ الحوار هو العامل الأهمّ لتحقيق ذلك».

وشدّد على «أهميّة العمل على الهويّة المُشتركة بالنسبة للعرب، ومن دون ذلك لن يتمّ تحقيق تقدُّم على أيّ مستوى ثقافي أو اقتصادي أو غيره».

من جهّته، توجّه عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة قاسم صالح بـ «الشكر لاستضافة سورية اجتماع الأمّانة في هذه المرحلة الحساسّة» وتقدّم بالتعازي باسم أعضاء الوفد من الرئيس الأسد والشعب السوري بضحايا الزلزال، مؤكّداً «تضامن جميع أحزاب المؤتمر مع سورية في مواجهة تداعيات هذه الكارثة».

بدورهم، أكّد أعضاء الأمانة «ضرورة إنهاء الاحتلال لجميع الأراضي السوريّة ورفع الحصار الجائر والعقوبات القسريّة أحاديّة الجانب المفروضة على الشعب السوري»، مشدّدين على «أنها تمثّل إجراءات غير مشروعة وتتنافى مع القانون الدولي ودليل واضح على غطرسة وعنجهيّة السياسة الأميركيّة»، معتبرين أنّ «رفع الحصار مهمّة قوميّة وحاجة إنسانيّة ملحّة لا سيّما بعد كارثة الزلزال التي يواجهها الشعب السوري اليوم».

كما شدّدوا على «أنّ سوريةً بصمودها وانتصارها على الرغم من كلّ ما خُطط لها من إرهاب وتدمير جعلها تُمثّل بوصلة للعرب، وأن تمَسّكها بالعروبة كرّسها منهجاً للشعوب والأحزاب العربيّة».

لقاء لبناني ـ فلسطيني تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال مهدي: لن نترك السلاح حتى إنجاز تحرير الأرض والأسرى

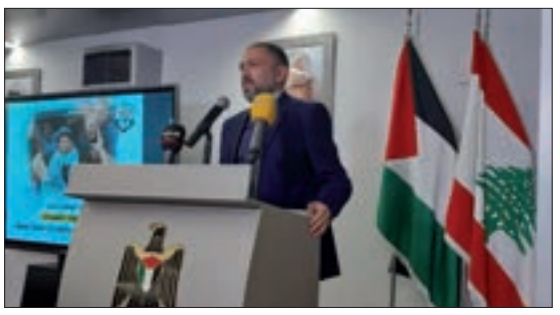

ضمن الخطوات التصعيدية التي ينفّذها الأسرى الأحرار الفلسطينيون داخل قلاعهم، ورداً على مجازر الاحتلال في نابلس وجنين والقدس، نظم اللقاء الفلسطيني اللبناني لدعم الأسرى والأسيرات في فلسطين وهيئة العمل الفلسطيني المشترك، لقاء تضامنياً في قاعة الرئيس ياسر عرفات في سفارة دولة فلسطين في بيروت.

حضر اللقاء التضامني ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب سفير دولة فلسطين أشرف دبور، وزير الزراعة الفلسطيني رياض العطاري، وأمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات وأعضاء قيادة الساحة، وممثل عن مفتي الجمهورية اللبنانية، وأمين سر وأعضاء قيادة الإقليم وقيادات الحركة في المناطق اللبنانية، وقادة وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وعلماء ورجال دين، والكشافة الفلسطينية وحشد من مخيمات بيروت.

بدأ اللقاء التضامني بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني، تلاه الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الثورة الفلسطينية وشهداء الأمة.

ثم كانت كلمة لأمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات، وأكد أنّ الإجراءات الصهيونية بحقّ الأسرى والمعتقلين لن تكسر إرادتهم، مخاطباً الأسرى والمعتقلين أنّ كلّ شرفاء العالم معهم، وأهلهم في مخيمات لبنان معهم، وجميع الشرفاء في لبنان معهم.

وكانت كلمة لوزير الزراعة الفلسطيني رياض عطاري، استذكر فيها النضال والكفاح المسلح من بيروت، تلك المدينة التي وقفت إلى جانب القضية الفلسطينية منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية. وعرّج العطاري في كلمته على معاناة الشعب الفلسطيني داخل حدود الوطن، مؤكّداً أنّ هذه المعاناة وعلى الرغم من صعوبتها، إلا أنها لم ولن تؤثر على الثوابت الوطنية وفي مقدمها حق العودة.

وكانت كلمة لمفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان ألقاها الشيخ بلال الملاّ فأكد استعداد لبنان للوقوف إلى جانب القضية الفلسطينية باعتبارها قضية إنسانية، ومشيداً بمعركة الكرامة الذي يتشرّف لبنان بالانتساب إليها.

وكانت كلمة للمنسق العام للحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة معن بشور، فشدّد على أنّ الرسالة التي يوجّهها إلى الشعب الفلسطيني وأسراه في معتقلات الاحتلال، هي أنهم لَيسوا وحدهم، إذ يقف إلى جانبهم جميع الشرفاء في كافة الأقطار.

كلمة الحزب السوري القومي الإجتماعي ألقاها ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي الذي قال:

وفقاً للمعاهدات الدولية، نجتمع الآن فوق قطعة من أرض فلسطين، ولعلها بشرى من بشائر النصر واقتراب العودة.

وإنْ كنا فعلياً نجتمع في بيروت، فذلك لنعلن عن إيماننا بأنّ ما بين بيروت والقدس ليست واواً كافرة، إنما هو شريان وحدة الحياة الذي يجمع شعباً واحداً مقاوماً مناضلاً يحمل ذات العقيدة وهدف الانتصار.

وتابع الأمين مهدي: أتت حكومة عصابات الاحتلال الجديدة لتكشف ما كان مخبّأً تحت اللحاف من إجراءات تصعيدية بحقّ الأسرى.

وهذا ما يستحضر من ذاكرتنا القومية مشهدين: الأول عندما حفر الأسرى البواسل في معتقل جلبوع نفق الحرية بملعقة لا لينتزعوا حريتهم فقط، بل ليعودوا إلى العمل المقاوم. والثاني خلال مسيرات العودة حيث التقطت صورة لشاب يسعف مشاركاً أصيب برصاص العدو. فلدى التدقيق في الصورة تبيّن أنّ الشاب بقي يحتفظ بسيجارة حتى نفسها الأخير. فكان من ضمن التعليقات «شعب يرفض التنازل عن نفس في سيجارة، هو شعب لن يتنازل عن فلسطين».

وختم الأمين مهدي: لتعلم حكومة عصابات الاحتلال وداعميها ومشغليها والمطبّعين معها موقفنا الواضح «لو لم يبقَ من فلسطين تحت الإحتلال سوى خيط من كوفية، لن نترك من يدنا السلاح حتى إنجاز تحرير الأرض والأسرى».

ومن على منبر فلسطين، التحية لعميد الأسرى في معتقلات العدو الرفيق يحيى سكاف، وإلى الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين المناضل أحمد سعدات، وإلى المناضل مروان البرغوثي، وإلى كل مقاوم نذر حياته ودمه وكلّ ما يملك فداء لفلسطين.

كما كانت كلمات لعدد من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وعلماء الدين أكدت على الوقوف إلى جانب قضية الأسرى والمعتقلين في حراكهم في وجه العدو «الإسرائيلي».

نصر الله عرض الأوضاع الفلسطينيّة مع «الجهاد» و«حماس»

السيد نصرالله مجتمعاً إلى القائد النخالة

استقبل الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله وفداً من حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين برئاسة الأمين العام القائد زياد النخالة. وجرى خلال اللقاء مناقشة الأوضاع في المنطقة والتحدّيات التي تواجه المقاومة الفلسطينيّة.

وأكد الطرفان «مواصلة التشاور والتنسيق فيما بينهما بما يُعزِّز المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني» وعبّرا عن تقديرهما «للبطولات التي يسطرها الشعب الفلسطيني والمقاتلون الشجعان الذين يواجهون بكلّ بسالة وإقدام، عصابات الاحتلال وجيشه المُجرم على أرض فلسطين وخصوصاً في القدس والضفّة الغربيّة».

كما استقبل السيّد نصر الله وفداً قيادياً من حركة «حماس» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي الشيخ صالح العاروري.

واستعرض الجانبان «آخر المستجدات في فلسطين المحتلة وخصوصاً المقاومة البطوليّة والباسلة في الضفّة الغربيّة والقدس والأحداث الداخليّة في الكيان الإسرائيلي الغاصب»، وكذلك جرى البحث «في التطورات السياسية في المنطقة والمسؤوليّات المُلقاة على حركات المقاومة ومجمل محور المقاومة في هذه المرحلة التاريخيّة».

إدانة اغتيال الأسود

على صعيد آخر، دان حزب الله في بيان «عمليّة الاغتيال الآثمة التي تعرّض لها القائد في حركة الجهاد الإسلامي الشهيد علي رمزي الأسود» وتقدَّم من قيادة الحركة وذوي الشهيد بأحرّ التعازي والمواساة».

وأشار إلى «أنّ هذه الجريمة النكراء التي تحمل بصمات العدو الصهيوني، تأتي في وقت يُعاني فيه كيان العدو من ضربات المقاومين في داخل فلسطين المحتلّة ويعيش حالة انقسام داخليّة لا سابق لها، وبالتالي فإن عمليّات اغتيال القادة والمسؤولين في حركات المقاومة لن تحقق للعدو الأهداف التي يسعى لها بل إنّها تزيد وعي شعوب أمّتنا».

وأكّد «أنّ المقاومة هي الطريق الوحيد لوضع حدّ للإجرام والإرهاب وأنّ فصائل المقاومة ومجاهديها قادرون على جعل العدو يدفع ثمناً غالياً لجرائمه وعدوانه».

... وخلال استقباله وفد حماس

تكتُّل بعلبك الهرمل: للإسراع باستثمار النفط والغاز وبناء اقتصاد متين

أكّد تكتّل بعلبك الهرمل النيابي، أنّ «انتخاب رئيس للجمهوريّة اللبنانيّة هو من أولى الأولويّات لمواجهة التحدّيات التي يعيشها لبنان»، مشيراً إلى «أنّ إنجاز الاستحقاق الرئاسي يشكل مدخلاً إلى حكومة تنفّذ برامج إنقاذيّة لمواجهة الأزمات المصيريّة التي تُهدّد الوطن».

ودعا التكتّل في بيان عقب اجتماعه الدوري في مكتبه في بعلبك «إلى يقظه الضمير رأفةً بلبنان واللبنانيين من أجل الخروج من هذه الأزمات الحادّة وإيجاد حلول مستدامة عبر انتخاب رئيس وتشكيل حكومة وإجراء إصلاحات إداريّة وسياسيّة واقتصاديّة والإسراع في استثمار ثروات النفط والغاز وبناء اقتصاد متين قائم على الإنتاجيّة».

ورأى في «الاتفاق الذي حصل بين الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة والسعوديّة برعايه الصين، تطوراً إيجابيّاً ستكون له آثاره الطيّبة على العلاقات الثنائيّة بين إيران والسعوديّة وعلى المنطقة، فهو اتفاق أزعج الكيان الصهيوني ما يؤسِّس لمرحلة جديدة من المساحات المشتركة والتفاهمات على المستوى الإقليمي». وثمّن هذه الخطوة، داعياً إلى «مزيدٍ من الحوار بين دول المنطقة وشعوبها وعدم الارتهان للسياسة الأميركيّة الساعية دوماً إلى الفوضى الهدّامة».

واستغرب التكتّل «أمام انهيار سعر صرف الليرة أمام الدولار بهذا الشكل غير المسبوق، عدم قيام الحكومة ومصرف لبنان بأيّ جهد إزاء هذا التدهور النقدي الخطير» ودعاهما إلى «القيام بكلّ ما يلزم للجم هذا الانهيار الذي يُزيل أيّ مفعول لأيّ إجراء اقتصادي أو معيشي من أيّ جهّة لمساعدة المواطنين في تحسين القيمه الشرائيّة لمداخيلهم».

ورحّب بـ«عودة العمليّة التعليميّة في المدارس والثانويّات والمعاهد الرسميّة، إنقاذاً للتعليم الرسمي والعام الدراسي»، مجدّداً مطالبته المعنيين في الحكومة ووزارتي التربية والماليّة «بتحمّل مسؤوليّتهم الوطنيّة بتحقيق أقصى ما تستطيع من حقوق للمعلمين».

وعبّر عن «تضامنه الكامل مع المعلّمين في التعليم الخاص لناحية تسوية أوضاعهم وشمولهم بمفعول المساعدة المُقرّرة للقطاع الرسمي»، مجدّدً مطالبته المصارف «بضرورة إيجاد حلول سريعة لرواتب المتقاعدين في هذا القطاع لناحية السماح لهم بفتح حسابات في المصارف لتحويل رواتبهم إليها».

وشدّد «على ضرورة إقرار صرف المبالغ المُقرّرة للجامعة اللبنانيّة وأساتذتها وموظفيها» وحثّ وزير الصحّة على تفعيل عمل الوزارة في ظلّ الانهيار الصحّي القائم.

كما دعا رئيس الحكومة ووزارتي المال والصحّة إلى استنفار أقصى الجهود وتأمين الاعتمادات اللازمة لمعالجة الملفات الصحيّة والاستشفائيّة والدوائيّة المتفاقمة».

البناء
السنة الرابعة عشرة / الإثنين / 20 آذار 2023
Fourteenth year /Monday / 20 March 2023

عميد الدفاع في «القومي» علي عرار جال وهيئة العمدة على مواقع القوة المركزية لنسور الزوبعة في حلب وعقد لقاءات: الجيش السوري هو من يصفّر ساعة الحسم لاستكمال معركة دحر الإرهاب.. وتشكيلات نسورنا على أتمّ الجهوزية لمؤازرته

أكد عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي علي عرار، أنّ الدماء والتضحيات التي قدّمها الجيش السوري ونسور الزوبعة وكلّ القوى المقاومة الرديفة والحليفة، أثمرت إنجازات وانتصارات في معركة دحر الإرهاب وإفشال مشاريع رعاته، ونحن معنيون بصون هذه الإنجازات وحماية الانتصارات، وفاء لدماء الشهداء وتضحيات الأبطال.

وأشار عميد الدفاع في «القومي» إلى أنّ المعركة لم تنته بعد، طالما هناك مناطق سورية لا تزال تحت الاحتلال الأميركي والتركي والمجموعات الإرهابية المتعدّدة الجنسيات، وتشكيلات نسورنا هي على أتمّ الجهوزية لمؤازرة الجيش السوري الذي هو من يصفر ساعة الحسم، والحسم بات قريباً، وعلى الإرهابيين ورعاتهم أن ينتظروا وأن يتحسّسوا هزيمتهم.

ووجه العميد عرار التحية الى مقاتلي نسور الزوبعة والى كلّ مقاتلي القوى الرديفة والحليفة التي تقاتل الى جانب الجيش السوري، وخصّ الشهداء بتأكيد العهد على الاستمرار في المعركة حتى تحقيق الغاية التي استشهدوا في سبيل تحقيقها.

مواقف عميد الدفاع جاءت خلال جولة قام بها على رأس وفد ضمّ العميد ـ عضو مجلس الشعب الدكتور أحمد مرعي، وهيئة عمدة الدفاع وعدد من أمّار الفصائل، وشملت الجولة مواقع القوة المركزية لنسور الزوبعة في حلب، وتخللتها لقاءات عدة بينها لقاء مع قائد لواء الإمام محمد الباقر الحاج خالد في ديوان السادة البكارة في النيرب بحضور نائب قائد اللواء الحاج زياد وعضو مجلس الشعب عمر الحسن.

منفذية الكورة في «القومي» تزور الأمين سليم سعادة.. القيام بكلّ ما هو مطلوب لكي تبقى الكورة محصّنة بالقيم والمبادئ الوطنية والقومية

التقت هيئة منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب السابق الأمين سليم سعادة في دارته في أميون، وكان تداول في عدد من المواضيع، وتشديد على تفعيل العمل تصدّياً للتحديات الاقتصادية والبيئية، والقيام بكلّ ما هو مطلوب لكي تبقى الكورة محصّنة بالقيم والمبادئ الوطنية والقومية، وعصية على كلّ محاولات تشويه صورتها.

وخلال اللقاء شدّد الأمين سليم سعادة على ضرورة أن تضع المنفذية إلى جانب مسؤولياتها ودورها على الصعد كافة أولوية وحدة القوميين في الكورة.

من جهته، أكد المنفذ العام عبدالله ديب أنّ منفذية الكورة عازمة على القيام بدورها كاملاً، والوقوف الى جانب أهلنا في كلّ المتحدات الكورانية، والعمل سوية من أجل الإنماء ومواجهة المشكلات العديدة، لا سيما الاقتصادية منها والبيئية.

وقال المنفذ العام، إنّ المنفذية تثمّن حرص الأمين سليم سعادة على وحدة القوميين وتكاتفهم، وتثني على مبادرته بجمعهم في الكورة بصورة دورية، وهي لن تألو جهداً في هذا الخصوص.

«أمل» تحيي بمشاركة «القومي» ذكرى قسم الإمام الصدر في بعلبك

أحيت حركة أمل ذكرى قسم الإمام موسى الصدر بمهرجان حاشد في قاعة الجامعة الإسلامية ـ بعلبك، بحضور منفذ عام بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي عباس حمية على رأس وفد، إلى جانب قيادة «أمل» ووزراء ونواب وفاعليات. وكانت كلمة لرئيس الهيئة التنفيذية في حركة أمل مصطفى الفوعاني.

لقاء في بعلبك نظمته «حماس» بمشاركة «القومي» لـ «دعم المقاومة ومواجهة الإرهاب الإسرائيلي»

نظمت حركة «حماس» لقاء في مخيم الجليل في بعلبك، تحت عنوان: «دعم المقاومة ومواجهة الإرهاب الإسرائيلي»، في حضور مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي على رأس وفد، إلى جانب النائبين ينال الصلح وملحم الحجيري، والشيخ علي حسن ممثلاً مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، وممثلين عن الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وفاعليات دينية واجتماعية.

وتحدّث في اللقاء مسؤول العمل الجماهيري في حركة «حماس» في لبنان رأفت مرة.

ندوة لـ «النجدة الشعبية» في الكورة عن «الأزمة وآفاق الحلّ» الأيوبي: علينا كأحزاب وقوى وطنية الاهتمام بالشأن الاجتماعي

شدّد ناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد مهدي الأيوبي على ضرورة أن تولي الأحزاب والقوى الوطنية اهتماماً خاصاً بالشأن الاجتماعي من خلال تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والمستوصفات الصحية التابعة لها، للوقوف الى جانب الناس في هذا الظرف الصعب.

وخلال حضوره مع وفد من منفذية الكورة في «القومي»، ندوة نظمتها جمعية النجدة الشعبية ـ فرع الكورة تحت عنوان «الأزمة السياسية والاقتصادية وآفاق الحل»، أثنى الأيوبي في مداخلة، على الخدمات الصحية التي يقدّمها مستوصف النجدة الشعبية، منبّهاً إلى أنّ بعض القوى الطائفية والجمعيات المشبوهة تستغلّ الوضع الاقتصادي الصعب لتحقيق أهداف مشبوهة.

وحضر الندوة ممثل النائب السابق الأمين سليم سعادة الدكتور كريم منصور، رئيس بلدية أميون المهندس مالك فارس وجمع من الأطباء والصيادلة.

وحاضر في الندوة الدكتور كمال حمدان الذي اعتبر أنّ النظام الطائفي مأزوم ولا يستطيع اجتراح الحلول الاقتصادية بل هو ولاد للأزمات والمشاكل والنزاعات الداخلية، ما يحول دون إمكانية بناء نظام اقتصادي متماسك. كما كانت كلمة للنائبة الدكتورة حليمة القعقور.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الإثنين / 20 آذار 2023
Fourteenth year /Monday / 20 March 2023

«القومي» والبقاع وآل الحرفوش واتحاد الكتاب اللبنانيين ودوحة البقاع شيّعوا الشاعر الرفيق صالح الحرفوش في بلدة النبي رشادة

الأمين علي الحاج حسن: باقٍ شاعراً أميراً ومجاهداً قومياً حياً ما بقي الشعر والقضية والأدب الملتزم

الشيخ خليل شقير: من أهل الخير والنسب المشرّف تميّزه الاستقامة والأدب والبيان الحسن والإصلاح بين الناس

الشيخ غالب سليقا: يجمعنا وطن بوحدة الدماء ولأجله باقون وفقدنا به أمير شعر وكلمة ورائد ثقافة

الأمير حسن الحرفوش: كان بين اخوته أباً ولم نزل نحتاجه وفي وداعه نبعث سلامنا لأهلنا حيث حلّوا.

ودّع الحزب السوري القومي الاجتماعي وقرى البقاع وآل الحرفوش ودوحة البقاع الثقافية واتحاد الكتاب اللبنانيين رفيقا مناقبياً وعموداً من أعمدة الحرف والكلمة والقصيدة وأميراً من أمراء البيان والشعر والمنابر، هو الشاعر صالح الحرفوش.

وبمأتم مهيب شُيّع الشاعر الرفيق صالح الحرفوش، بحضور وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، ضمّ ممثل مركز الحزب علي الحاج حسن، عميد التربية والشباب ايهاب المقداد، منفذ عام بعلبك عباس حمية ناموس المنفذية يوسف برو، ناظر التنمية المحلية وإدارة الشؤون الانتخابية حسين الحاج حسن وأعضاء المجلس القومي: علي الطفيلي، محسن حمية، غسان أبو حيدر وماجد الزين، مدير مديرية الرويس حسن الحرفوش وجمعاً من القوميين والمواطنين وحشد من الفاعليات والشخصيات. وقد أرسل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان اكليل ورد.

ألقيت خلال التشييع كلمات رثاء وقدّم المتكلمين علي يونس، واستهلت بكلمة نجل الراحل الأمير علي الحرفوش، فشكر كل الذين حضروا لمواساة العائلة، وتلى قصيدة من نظم والده يقول فيها:

أنا رجل المنابر والدّساكر والعلم
أنا رجل المحابر والدّفاتر والقلم
أنا السّيف الذي ثلم السّيوف وما انثلم
أنا الطّمّاع، يرنو للعلى، يهوى القمم
أنا من أمّة، شمخت، تتيه على الأمم
أنا من أسرة، ناخ الزّمان على القدم
أنا رجل المبادئ والمناقب والهمم
أنا من معشر، صنعوا البسالة والكرم
أنا من هام في عشق المكارم والقيم
أنا للشّعر وهو، لي، حياتي، كالنّسم
أنا من بعلبك المجد، عنوان الشّيم
بلد الأشاوس والفوارس والشّمم

كلمة آل حرفوش

وألقى الأمير حسن الحرفوش (شقيق الراحل) كلمة العائلة قال فيها:

أخي كان يعبر عن محبته لأهله وناسه ووطنه بالشعر، يرحل اليوم ولكنه باقٍ في قلوبنا جميعاً، وهو الذي قال ليوم مثل هذا: أمضيتُ عمري متمسكاً بالعلم والأخلاق والآداب(..) إني لمرتاح الضمير ومؤمن، ولذاك لست أخاف يوم حسابي.. وهو الذي أخذ دور الأب لنا نحن إخوته ولم نزل نحتاجه واليوم في وداعه نبعث معه السلام لأهلنا حيث حلّوا.

كلمة دوحة البقاع الثقافية

وتحدّث باسم دوحة البقاع الثقافية إبراهيم صلح الذي تحدّث عن مآثر الفقيد ودوره في المجال الثقافيّ وشعره الهادف.

حليحل

وألقى الفنان علي حليحل باقة من كلمات الرثاء، كما القى علي يونس كلمة البلدة،

الشيخ سليقا

وقال الشيخ غالب سليقا، نأتي اليوم لوداع زميل لنا في اتحاد الكتاب اللبنانيين ويجمعنا هذا الوطن بوحدة الدماء ولأجله باقون.. فقيدنا الذي قال عنه الجميع إنه كان أميراً للشعر والكلمة ورائداً للثقافة في بلاد بعلبك، نتوجّه بالتعازي باسمنا وباسم الشيخ حسن جنبلاط ومشايخ ومخاتير حاصبيا.

المفتي شقير

وألقى مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير، كلمة تحدّث عن مزايا الراحل، واعتبره من أهل الخير والنسب المشرّف، وعرفت عنه الكثير من الاستقامة والأدب والبيان الحسن والدخول في الإصلاح بين الناس.

كلمة «القومي»

وألقى الأمين علي الحاج حسن كلمة مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي، فقال: نودّع اليوم رفيقاً عزيزاً وصديقاً صدوقاً وعلماً من أعلام الأدب، عرفته المنابر شاعراً وأميراً عشنا معاً ردحاً من الزمن في كنف دوحة البقاع الثقافية التي أسسناها مع نخبة من الأدباء والشعراء برئاسته وإدارته.

أضاف: معاً مضينا نغزل الحرف جلباباً للروح التي تعشقت بالقصيدة الملتزمة بالوطن والمقاومة. ومعاً مضينا في اتحاد الكتاب اللبنانيين وسطرنا صفحات أدبية ناصعة بنشاطنا الذي شمل أكثر من منطقة على الأخص البقاع وبعلبك مدينة الشمس التي نثرنا بنشاطه الدؤوب على مروجها ورياحينها ورباها وهياكلها عطراً أدبياً أينع دوحاً ملأت السماء البقاعية أدباً وفكراً وثقافة، وكنا كلما تعبت الحروف نلوذ بعزمه فتتّقد وتشعل المحافل ثورة وعنفواناً ووطنية.

وتابع: في يومك يا رفيقي جئنا لنلقي عليك تحية الوداع باسمي وباسم قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي المركزية ومنفذية بعلبك وباسم النهضة الفكرية والأدبية خصوصاً في البقاع وبعلبك وباسم جمعية أهل الحرف الثقافية، ولنقدّم أحر التعازي للعائلة.

وختم: إن شاعراً ومجاهداً مثلك يا رفيقي، يبقى حياً ما بقيت الكلمة الصادقة والأدب الملتزم.

وضمن الأمين علي الحاج حسن كلمته قصيدة رثاء بالراحل.

التعازي اليوم في بيروت

هذا، وتقبل التعازي بالراحل اليوم، الاثنين 20 آذار 2023 من الساعة الثانية ظهراً حتى السادسة مساء في جمعية التخصص والتوجيه العلمي ـ الرملة البيضا ـ جانب مبنى أمن الدولة ـ بيروت.

مدلول عملية مجدو: نجاح المقاومة بالارتقاء من وحدة الساحات إلى وحدة الجبهات

د. عصام نعمان*

تكشّفت عملية مجدو النوعية عن ثلاث حقائق ساطعة:

أولى الحقائق أنها عملية غير مسبوقة في تاريخ صراع المقاومة الفلسطينية مع العدو الصهيوني. ذلك أنها وقعت في عمق الأراضي المحتلة، على مقربة من حيفا، إحدى كبريات مدن التحشد السكاني المعادي.

سبق للمقاومة أن قامت بعمليات مشابهة عبر الحدود اللبنانية، لكن مسافة اختراقها لم تتعدّ الكيلومترات العشرة شمال مدينة نهاريا، ولم تتسبّب في حينه بقلق للقيادات العسكرية الإسرائيلية.

ثانيةُ الحقائق أنها أربكت قيادات العدو وحملتها على إفراز تفسيرات وتبريرات متناقضة بشأن كيفية حصولها والأهداف المتوخاة منها. من التفسيرات المتداولة في هذا السياق الزعم بأنّ مقاتلاً انطلق من أحد المخيمات الفلسطينية في لبنان، واجتاز الحدود متوجهاً الى مجدو الواقعة على بُعد بضعة كيلومترات من حيفا. وفي تفسير آخر قيل إنّ المقاتل انطلق من أحد المخيمات في شمال الضفة الغربية، كما لم تستبعد إحدى وسائل التواصل الإسرائيلية أن يكون المقاتل من فلسطينيّي الأراضي المحتلة العام 1948.

ثالثة الحقائق أنّ عملية مجدو تكشّفت عن توفّر أسلحة ومعدّات غير تقليدية لدى فصائل المقاومة في الأراضي المحتلة ما يشي بأنها تلقتها، على الأرجح، من خارج كيان العدو، ربما من لبنان أو سورية.

بيانُ وزارة الأمن الإسرائيلية لمّح الى ما أسماه إمكانية «تورّط» حزب الله في العملية، لكنه أشار الى أنّ تحقيقاً يجري في هذا الشأن. غير أنّ ناطقاً باسم قوات الأمم المتحدة «يونيفيل» المنتشرة على طول حدود لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة أكّد انها «لم تلاحظ أيّ حركة تسلل عند الخط الأزرق خلال الأيام الماضية».

كل هذه الواقعات تطرح جملة أسئلة:

ـ كيف تمكّن المقاتل من اختراق السياج والجدار «الإسرائيليين» القائمين على الحدود والمفترض أنهما محروسان بيقظة شديدة من الجانب «الإسرائيلي»؟

ـ كيف تمكّن المقاتل من قطع مسافة لا تقلّ عن 60 كيلومتراً بين الحدود وموقع مجدو من دون أن تتمكن قوى الأمن الإسرائيلية من ضبطه؟

ـ لماذا لم تكشف السلطات الإسرائيلية عن «جثة» المقاتل الذي تزعم أنها قتلته فور حصول ذلك؟

كلُ هذه التساؤلات والشكوك تؤشر الى حقيقة دامغة هي وجود ثغرات وفجوات في جدار الأمن الحدودي الإسرائيلي ازدادت اتساعاً مع تفاقم الاضطرابات الأمنية وتصدّع البنية الداخلية نتيجةَ تظاهرات جمهور كبير معارض وناشط ضدّ إجراءات ما يُسمّونه «الانقلاب القضائي» الذي أعدّته حكومة نتنياهو اليمينية العنصرية ضدّ القضاء بغية السيطرة عليه.

الى ذلك، ثمة بُعدٌ أشدّ أهمية وخطورة للمشهد السياسي والأمني «الإسرائيلي» في الوقت الحاضر لكونه ينطوي على مدلول لافت هو تمكّن بعض فصائل المقاومة في لبنان (حزب الله) وفي فلسطين («حماس» و«الجهاد الإسلامي») من امتلاك القدرة محلياً على تصنيع صواريخ ومُسيّرات وقنابل ومعدّات عسكرية. ذلك تجلّى في قيام المقاومة («الجهاد» و«حماس») بقصف تل أبيب وضواحي القدس بالصواريخ خلال عملية «سيف القدس» العام 2022، وفي إطلاق فصائل المقاومة مسيّرات خلال محاولات الجيش «الإسرائيلي» اقتحام مخيم جنين مؤخراً.

هكذا يتضح أنّ فصائل المقاومة في لبنان وفلسطين تمكّنت، بالتعاون مع أطراف محور المقاومة في سورية وإيران، من تفعيل الارتقاء بالدعوة الى وحدة الساحات الى مستوى وحدة الجبهات. صحيح أنّ الجبهتين اللبنانية والسورية لم تشاركا ميدانياً في معركة «سيف القدس» وما تلاها من مواجهات واسعة بين المقاومة والقوات «الإسرائيلية» في الضفة الغربية، إلاّ أنّ إنجاز وحدة الجبهات كان قد تحقق، عملياً وتدريجياً، منذ العام 2022 من خلال اتساع عمليات دعم فصائل المقاومة في لبنان وفلسطين بالسلاح والعتاد والذخيرة والخبرة الفنية والتسهيلات اللوجستية والمعطيات الاستخبارية وذلك بشتى الوسائل والسبل، براً وبحراً وسيبرانياً، ما مكّنها من تفعيل الارتقاء بعملياتها القتالية. أليس نجاح مقاتل مقاوم في التحرك في عمق الأراضي المحتلة الى محيط مدينة حيفا من دون أن تتمكّن الأجهزة الأمنية والعسكرية «الإسرائيلية» من ضبطه، ثم إخفاقها بعد ذلك في تحديد هوية الجهة التي ينتمي اليها، ونقطة انطلاقه، والهدف المتوخى للعملية المكلّف القيام بها، وهذا الطوفان من التفسيرات والتبريرات المتناقضة لمؤسسات ومصادر عسكرية وأمنية وإعلامية شتى بقصد تغطية فشل مدوٍّ للأجهزة الأمنية المسؤولة... أليست هذه الواقعات والشواهد أدلّة سأطعة على المستوى المتطور للفعالية القتالية والعملانية لفصائل المقاومة من جهة، ومن جهة أخرى للنجاح الذي حققته كافة أطراف محور المقاومة في الارتقاء بها من دعوة الى توحيد الساحات الى نجاح في تحقيق وحدة الجبهات، لوجستياً وسبرانياً، واحتمال تطورها الى مشاركة ميدانية في قابل الأيام؟

لعلّ الأدلة الأوضح على هذا الارتقاء في فعالية المقاومة ما أوردته مصادر «إسرائيلية» وازنة في هذا المجال:

ـ اساف أوريون، الباحث الكبير في «معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب والرئيس السابق لوحدة التخطيط الاستراتيجي في الجيش «الإسرائيلي» يقول، بحسب «مباط عال» (العدد 1696، 13/3/2023) «إنّ حساب الدم يرتفع (...) والتقديرات تزداد بأنّ الساحة الفلسطينية على أعتاب انفجار واسع عشية شهر رمضان والأعياد اليهودية قد تتوسّع حلقته الى داخل «إسرائيل»، كما جرى أثناء عملية حارس الأسوار».

ـ عاموس يادلين، رئيس إدارة الاستخبارات العسكرية السابق يقول «إنّ التحدي الأكبر لـ«إسرائيل» هو أنها تواجه معضلة استراتيجية وعملانية من الدرجة الأولى تتمحور حول كيفية الجمع بين استعادة الردع من دون الانجرار الى تصعيد لا يريده أيّ من الأطراف (...) والأكثر خطورة أن لا تنجح في تعزيز صورة ردعها لمنع تكرار عمليات مشابهة بعدما ثبت أنّ الجهة التي تقف وراء العملية تتمتع بحصانة استخبارية سمحت لها بمفاجأة أجهزة العدو (إسرائيل) في طبيعة العملية ومسارها ومكانها وأسلوبها وتوقيتها».

ـ يواف ليمور، المعلّق السياسي في صحيفة «يديعوت احرونوت» قال «إنّ العملية تستبطن أبعاداً عميقة وإمكانية متفجرة على أمن «إسرائيل»(...) ما دفع المؤسسة الأمنية والعسكرية في الأيام الأخيرة الى مداولات محمومة أدّت الى تقصير زيارة رئيس الحكومة نتنياهو لبرلين».

تتوالى هذه الشهادات والتقديرات من جهات «إسرائيلية» مسؤولة ووازنة في وقت تترقّب قيادات دول كبرى عالمية، وقيادات أخرى في دول كبرى إقليمية تداعيات المصالحة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية وما إذا كانت تنطوي، عاجلاً او آجلاً، على إعادة صياغة لمنطقة غرب آسيا لتكون، غالباً، على حساب نفوذ الولايات المتحدة وحليفتها «إسرائيل».

*وزير ونائب لبناني سابق.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الإثنين / 20 آذار 2023
Fourteenth year /Monday / 20 March 2023

الموساد يغتال القيادي في الجهاد علي الأسود بريف دمشق... وعملية فدائية نوعية في نابلس... (تتمة ص 1)

أصيب فيها مستوطنان أحدهما بحالة خطرة ويرجح مقتله بعد الإعلان عن جراحه الخطيرة وحالته الحرجة.

في الإقليم حملت الانفراجات إشارات جديدة، رغم ما بدا أنه تصعيد تركي برفض الشروط السيادية التي طرحها الرئيس السوري بشار الأسد للقاء الرئيس التركي رجب أردوغان، لجهة اشتراط اللقاء بالالتزام التركي بالانسحاب من الأراضي السورية، وهو الأمر البديهيّ بالنسبة لأي دول ذات سيادة، لكن المصادر المتابعة استبعدت أن يستطيع أردوغان البقاء على ضفة الجمود في فترة ما قبل الإنتخابات، حيث عليه أن يختار بين المضي قدماً في عملية المصالحة مع سورية وقبول شروطها، أو البقاء عند خط رفض الشروط السورية تلبية للطلبات الأميركية بعدم الانفتاح على الدولة السورية، فيما عليه في هذه الحالة الذهاب الى حرب يستهدف فيها الجماعات الكردية المسلحة التي تحميها القوات الأميركية؟

بعكس التعثر التركي شهدت المنطقة تسارعاً في الايجابيات العربية نحو سورية، حيث استقبل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد الرئيس السوري بشار الأسد في زيارة دولة للإمارات، ودعا بن زايد الى استعادة سورية موقعها الطبيعي في محيطها العربي.

بالتوازي إشارات إيجابية إضافية في مسار الانفتاح السعودي الإيراني، بينما لا يزال الإعلام الممولّ سعودياً بعيداً عنه، بعكس الإعلام الإيراني الذي يخوض معركة تسويق الاتفاق مع السعودية، وقد حمل أمس جديداً في هذا السياق تمثل بإعلان وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان عن لقاء قريب يجمعه بوزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان، رجّحت مصادر دبلوماسية عقده في مسقط لدورها المزدوج في اللقاءات التمهيدية وفي المساعي المبذولة للحل في اليمن، ورأت المصادر في زيارة أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني الأدميرال علي شمخاني الى بغداد وضعاً للمسؤولين العراقيين في صورة أسباب اختيار مسقط ومنح العراق مستوى من الاهتمام يعوّض عن استضافة اللقاء وتوقيع اتفاقات ثنائية شديدة الأهمية مع بغداد، بينما نقلت وسائل الإعلام الإيرانية والسعودية نبأ توجيه دعوة من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز للرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي لزيارة الرياض، وسط تداعيات مالية إيجابية عبر عنها وزير المالية السعودي بالإعلان عن تسريع وتيرة مشاريع استثمارية سعودية في إيران وإعلان إيراني عن تحسّن في الأداء المصرفي وتدفقات العملات منذ إعلان الاتفاق مع السعودية، وما تبعه من خطوات تنسيقية مصرفياً.

لم يصدر ما يبعث على التفاؤل من لقاء باريس الذي ضم مستشار الرئاسي الفرنسي لشوؤن الشرق الأوسط باتريك دوريل اجتماعاً أمس الجمعة مع المستشار في الديوان الملكي السعودي نزار علولا والسفير السعودي في لبنان وليد البخاري، وبحسب مصادر مطلعة لـ«البناء» فإن سمة اللا تفاهم طغت على الاجتماع الثنائي في العاصمة الفرنسية في ما خص حل الازمة الرئاسية في لبنان. وتقول المصادر: لم ينجح مستشار الرئيس ايمانويل ماكرون في تليين الموقف السعودي من الخيار الفرنسي لانهاء الفراغ في لبنان،مشيرة الى ان الموفدين السعوديين ابلغوا دوريل موقف المملكة الثابت لرفض خيار المقايضة بين الوزير السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية والسفير نواف سلام لرئاسة الجمهورية. واعتبرت المصادر ان هذا التباين يعني ان الامور لا تزال مقفلة على حل الازمة في لبنان التي يبدو انها لن تكون قصيرة الامد، مع ترجيحها ان يعقد الطرفان اجتماعا جديد الاسبوع المقبل من دون ان يعني ذلك ان السعودية سوف تعدل عن موقفها. واعتبرت المصادر ان الموقف السعودي الرافض حتى الساعة لفرنجية مرده ان المواصفات التي تضعها الرياض لرئيس لبنان لا تنطبق على فرنجية، وهي مواصفات تتفق وواشنطن والدوحة عليها وهذا يعني ان باريس ستجد نفسها عاجزة عن تسويق خيارها الذين تتوافق وحركة امل وحزب الله عليه.

وفيما عاد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الى بيروت، بعد زيارتين قام بهما الى الفاتيكان وروما حيث اجتمع مع البابا فرنسيس ورئيسة الحكومة الايطالية جورجا ملوني، وسط معلومات تشير الى ان الفاتيكان يعتبرَ ان انتخاب الرئيس في لبنان هو المدخل الى الحل في لبنان.

من المتوقع ان تعقد يوم الاربعاء المقبل جلسة لمجلس الوزراء لمناقشة الوضع المالي المتدهور والازمة المتفاقمة لا سيما وضع موظفي القطاع العام المتردي في ظل الارتفاع الجنوني للدولار وتدني قيمة رواتبهم واجورهم الى جانب وضع المتقاعدين العسكريين والمدنيين.

وتقول أوساط حكومية معنية إن رئيس الحكومة حريص على تامين الحد الممكن للموظفين والعسكريين من اجل القيام بمهامهم ومواجهة اعباء الوضع قدر المستطاع، لكن المشكلة التي تواجه الحكومة هي في ضعف الايرادات المالية والتعطيل المستمر لعدة أشهر لعدة مرافق مهمة كالدوائر العقارية والميكانيك وغيرها.

الى ذلك سيقام ظهر اليوم الاثنين في السرايا حفل اطلاق مشروع انشاء مبنى جديد للمسافرين في مطار بيروت. وبحسب مصدر وزاري معني فإن المبنى سيستقبل حوالى 3.5 مليون مسافر سنوياً وقيمة الاستثمار تبلغ حوالي 122 مليون دولار اميركي «فريش»من خارج لبنان بتشغيل من شركة اوروبية».

وفيما دعا البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي النواب المسيحيين الى الصلاة والرياضة الروحية يوم الأربعاء 5 نيسان 2023 في بيت عنيا– حريصا، فإن تكتل الجمهورية القوية سيجتمع اليوم لتحديد موقفه لجهة المشاركة في خلوة روحية في بيت عنيا في حريصا من عدمها، خاصة وان حزب القوات وبحسب مصادره لـ«البناء» اعلن ان البحث اليوم في معراب خلال اجتماع الجمهورية القوية سوف يبحث في جدوى اللقاء خاصة وان القوات مقتنعة ان ازمة الرئاسة ليست مسيحية فقط، هذا فضلا هن ان لا ثقة على الاطلاق بالتيار الوطني الحر الذي اثبتت التجارب انه لا يلتزم بالتفاهمات وبالاوراق المتفق عليها.

في المقابل اعلن التيار الوطني الحر مشاركته في خلوة بيت عنيا حيث زار النواب نيكولا الصحناوي، سيزار ابي خليل وجورج عطاالله بتكليف من رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، البطريرك الراعي في بكركي، وأبلغوه تلبية نواب التيار لدعوة التأمل والصلاة التي أطلقها، آملين أن»يكون هذا اللقاء مناسبة لاستلهام التعاليم والقيم المسيحية في مقاربة الاستحقاقات الوطنية كافة». وفيما بات شبه مؤكد ايضا ان حزب الكتائب سوف يشارك انطلاقاً من مبدأ عدم رفض أي دعوة لبكركي وخاصةً إذا كانت تتعلّق بالإستحقاق الرئاسي، كذلك الامر بالنسبة الى تيار المرده، اعلن النائب أديب عبد المسيح حضوره سينودس نيابي مسيحي في حريصا ممثلاً كتلة تجدد بمكوناتها المسيحية والاسلامية. وأعلن حزب الوطنيين الأحرار ترحيبه بدعوة الراعي مؤكداً تلبيتها.

ودعا عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن، إلى «الحوار والتفاهم لانتخاب رئيس للجمهورية في وقت قريب، لأن الحوار يؤدي إلى إيجابيات، والصراع يؤدي إلى سلبيات». وأكد أن «الوزير سليمان فرنجيه هو مرشح طبيعي وصاحب حق بالوصول إلى موقع الرئاسة، ولديه تجربة وإمكان ليكون رئيسا، وهو منفتح على الجميع ولديه علاقات مع الجميع». واعتبر «التفاهم الذي حصل في الصين بين إيران والسعودية، هو خطوة إيجابية يمكن أن تؤدي إلى انفراجات في العلاقات الثنائية بين البلدين وإلى انفراجات في وضع المنطقة».

وفيما سجل سعر صرف الدولار في السوق الموازية مساء الأحد، أرقامًا قياسية جديدة، حيث تراوح ما بين 112500 و113000 ليرة لبنانية للدولار الواحد، أعلنت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة، تمديد الاضراب لاسبوعين اضافيين حتى يوم الجمعة 31 اذار 2023، ضمنا، ودعوة الموظفين لتنفيذ اعتصامات يوم غد الثلاثاء أمام سرايا طرابلس الساعة 10 صباحا، وبعد غد الاربعاء أمام سرايا صيدا الساعة 10 صباحا مع مزيد من الخطوات التصعيدية اللاحقة التي لن تنتهي الا باستعادة الحقوق.

شروط الأسد السياديّة لمصالحة أردوغان؛ !... (تتمة ص 1)

وعندما بدأ الرئيس السوري بشار الأسد الى موسكو ظنّ الكثيرون، وبشّر بعض الإعلام، بأن الرئيس التركي رجب أردوغان سوف يقوم على الأرجح في اليوم الثاني بزيارة موسكو، ويرعى الرئيس الروسي اللقاء المرتقب بين الرئيسين الأسد وأردوغان، واعتبار ما تسرّب عن تحفظات سورية أموراً شكلية لن تعطل المسار، لماذا؟ لأن سورية «فاقدة للسيادة» وقرارها عن الحليفين الروسي والإيراني، فهما «يُطعمانها ويحرسانها»، كما قال لنا جهابذة الإعلام العربي والغربي على السواء.

في اليوم الثاني لزيارته الى موسكو أطلّ الرئيس السوري عبر القنوات الروسية الكبرى، وتحدّث براحة وأريحية عن كل شيء، وعندما وصل الى فرضية اللقاء بالرئيس التركي، قال إن سورية لن تقبل بحدوث هذا اللقاء ما لم تلتزم تركيا بالانسحاب من الأراضي السورية، وهي حتى ذلك التاريخ قوة احتلال وترعى جماعات إرهابية تقتطع جزءاً من الأراضي السورية، وللوهلة الأولى ظنّ الكثيرون أن هذا الموقف متفق عليه مع الرئيس التركي كمخرج لعقد اللقاء، حتى صدر البيان الرئاسي التركي يقول إن شروط الرئيس الأسد لعقد اللقاء الرئاسي غير مناسبة بالنسبة للرئاسة التركية، فصار التساؤل الطبيعي من موقع أهمية اللقاء السوري التركي بالنسبة لأردوغان وانتخاباته، وبالتالي لروسيا وتركيا في احتضان أردوغان، هل دخلنا مرحلة أزمة علاقات بين سورية وحليفيها، اللذين يتقاسمان سيادتها، كما أبلغنا الجهابذة؟

بدا واضحاً أن الحليفين ساندا مواقف الأسد، وأن الرئيس التركي تبلّغ بذلك، وهو الآن يحسب أخماسه بأسداسه، عاجز عن استبدال العملية السياسية التصالحية مع الدولة السورية بحرب لا يجرؤ على خوضها بوجه الأميركي الذي يحمي كانتون شرق الفرات، ولا يملك مقوّمات خوضها ضد الدولة السورية المدعومة من حليفيها، وبدلاً من أزمة علاقات سورية مع روسيا وإيران، أدهشت النبرة السيادية للأسد حليفيه، اللذين يعرفان أن الأولوية عندهما لا تزال تعافي سورية كدولة سيّدة موحّدة تفرض سيطرتها على كامل أراضيها وثرواتها، باعتبار هذا التعافي بهذه المعايير هو علامة نجاح الدورين الروسي والإيراني في سورية، وكسب أردوغان هو أرباح إضافية، وليس الوجهة الرئيسية للاستثمار. ومعيار التعافي تقرره الدولة السورية وفق المفهوم القانونيّ والأخلاقيّ الذي يقوم الروس والإيرانيون بصياغة مشروعهم الإقليمي والدولي وعلى أساسه يقدمونه للعالم، وهم يقولون انظروا إلى سورية هذا هو مثالنا.

فقأ الأسد حصرمة السيادة في عيون الخصوم فأربكهم وأصابهم بالذهول، وصفع الوجوه الباردة لمدّعي الفهم من الكلامنجية منتحلي صفات التحليل والخبرة!

التعليق السياسي

الاعلام الخليجي يواصل الحرب الأميركية على إيران وسورية

ليس في الأمر بالتأكيد صلة لحرية الإعلام، والقنوات الخليجية والصحف الخليجية كانت طوال سنوات الحرب الساخنة والباردة على إيران وسورية ومحور المقاومة آلات حرب وتحريض وكرّست برامجها السياسية وصفحاتها، كل في مجاله مع جيوش الكترونية لنشر كل ما يشوّه صورة الوضع في سورية وإيران بما يشيطن قوى المقاومة، وخصصت ساعات وصفحات لشخصيات لا وزن لها ولا بعد ثقافياً أو سياسياً في خطابها، فقط لأنها تخدم منهج التحريض ضد سورية وإيران وقوى المقاومة.

التغييرات الجارية في مواقف الحكومات الخليجية بلغت مدى عميق لا علاقة له بالمجاملات، أو المسايرة، فمن كلمات القادة والمسؤولين الكبار هناك قناعة عميقة في دولة مثل السعودية ودولة مثل الإمارات بأهمية الانتقال من مرحلة النزاع مع إيران والتشكيك بأهمية العلاقة مع الدولة السورية، الى تعاون يعكس فهماً لتغييرات دولية تراجع معها الحضور والنفوذ الأميركيان، وأصيب خلالها المشروع الإسرائيلي بالكثير من الضربات القاسية، ويمكن للتعاون مع إيران وسورية أن يُعيد تشكيل مشهد للاستقرار الإقليمي والتعاون الأمني والاقتصادي والسياسي بما يأخذ الكثير من الملفات الساخنة نحو التبريد، لكن الإعلام الخليجي لا يزال على سلاحه واقفاً خلف متاريس الحرب، حتى في تغطيته للمرحلة الجديدة يضع ثقله للقول إن هناك انهياراً إيرانياً وسورياً فرض على إيران وسورية ما يشبه الاستسلام، دون أن يفسر مثلاً كيف ذهبت السعودية حليفة أميركا الاستراتيجية الى رعاية الصين خصم أميركا الاستراتيجي وحليف إيران التاريخي خلال سنوات المواجهة مع أميركا، لتكون الصين راعية الاتفاق مع السعودية؟ ولا كيف يمكن للرئيس السوري أن يضع شروطاً للقاء الرئيس التركي، والملفات الصعبة على سورية طرفها الثاني هو تركيا وليس دول الخليج ويفرض شروطه على حليفية الروسي والإيراني، ويكون ضعيفاً؟

الحقيقة هي أن الإعلام الخليجي خلال سنوات الحروب الأميركية تمّ وضعه تحت الإشراف الأميركي المباشر، وتسلم دفته مدراء ومشرفون يتلقون التعليمات ويدينون بالولاء للمرجعيات التي تدير السياسة الإعلامية الأميركية، ويبدو أن عملية فك وتركيب في هياكل هذا الإعلام ستكون ضرورية حتى يصبح هذا الإعلام معبّراً عن مواقف حكوماته ويسهم في خلق الاستقرار، كما بدا أن الإعلام الإيراني والسوري وإعلام محور المقاومة انتقل من مرحلة الى مرحلة مختلفة كلياً في التعامل مع ملف العلاقة بدول الخليج.

سريع يفنّد حصيلة ثماني سنوات من الحرب

مع اقتراب الذكرى التاسعة للحرب على اليمن، شدّد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس، على أنّ قواته «تمكّنت من إفشال أهداف العدوان المعلنة منها، وغير المعلنة على اليمن».

وأضاف سريع، في مؤتمر صحافي، أنّ الأميركي «تولى وأشرف على فرض الحصار على اليمن»، مؤكّداً أنّ «معركة اليمنيين مع تحالف الشر والعدوان لم تنته بعد».

ولفت إلى أنّ قواته مستمرة في «مضاعفة المخزون الاستراتيجي من الصواريخ»، كقوة ردع، موضحاً أنّ «سلاح الجو المسيّر شكل إضافة نوعية مهمة» خلال الحرب.

وفنّد سريع، العمليات التي قامت بها القوات المسلحة، مشيراً إلى أنها نفذت خلال «معركة التصدي للعدوان الغاشم ما يزيد على 13229 عملية عسكرية».

كما لفت إلى أنّ «القوة الصاروخية نفّذت 1828 عملية عسكرية منها 1237 عملية، استهدفت تجمعات العدو داخل الأراضي اليمنية»، إضافة إلى 589 عملية قصف الأراضي اليمنية.

وأوضح أنّ خسائر الجيش السعودي خلال الحرب بلغت أكثر من 10840 بين قتيل ومصاب، مبيناً أنّ خسائر الجانب الإماراتي أكثر من 1251 بين قتيل ومصاب.

وتابع أنّ عدد القتلى من المرتزقة اليمنيين تجاوز 2500 قتيل.

بيروت ماراتون تنظّم سباق «طريقك قرارك» للسيدات البولندية كازينيسكا أولى السيدات وجزيني عند الرجال

أحرزت العداءة البولندية بولينا كازينيسكا من قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان لقب سباق السيدات لعام 2023، كما أحرز اللبناني عماد جزيني من قوى الأمن الداخلي لقب الرجال، وذلك خلال السباق الذي نظمته جمعية بيروت ماراثون لمسافة 10 كلم تحت شعار: «طريقك قرارك» أمس الأحد، عند واجهة بيروت البحرية، وحدّد سقف المشاركة فيه بألفي عداءة وعداء وهو تزامن مع سباق «افتراضي» خارجي جرى في 7 مدن، هي: دبي – القاهرة – الرياض – جدة – الخبر – باريس والدوحة.

وواكب السباق عدد من الشخصيات الرسمية تقدّمهم إلى جانب رئيسة جمعية بيروت ماراتون مي الخليل ممثل قائد اليونيفيل الجنرال أرولدو لازارو العميد شوك باهادور دهكال ورافقه 233 عداء وعداءة والأمين العام للجنة الأولمبية اللبنانية نائب رئيس جمعية بيروت ماراثون العميد المتقاعد حسان رستم ورئيس الإدارة المركزية في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي العميد حسين خشفة، حيث شارك 26 عداء أطلقوا حملة «الخط الساخن للعنف الأسريّ» على الرقم 1745 وسفير جمعية بيروت ماراثون في أميركا توماس أبراهام والمستشار الإعلامي لجمعية بيروت ماراثون حسان محيي الدين وعضو الهيئة الإدارية مسؤول العلاقات العامة بشير السقّا إلى شخصيات وفاعليات اجتماعية وبلدية ورياضية وممثلي جمعيات خيرية وإعلامية محلية وعربية.

وهنا النتائج الفنية للفئة المفتوحة بعد التدقيق من قبل حكام اتحاد ألعاب القوى:

ـ سباق السيدات تنافسي (المشاركات 1300 عداءة):

1 – البولندية بولينا كازينيسكا (اليونيفيل) 17 : 34 د

2 – البريطانية بريوني ستين (بلو ستارز) 46 : 37 د

3 – اللبنانية جوان مكاري (لاتز ران) 58 : 37 د

ـ سباق الرجال تنافسي : (المشاركون 700 عدّاء) :

1 – اللبناني عماد جزيني (قوى الأمن الداخلي) 37 : 32 د

2 – الكندي راشم بغداد (لاتز ران) 38 : 32 د

3 – اللبناني شربل سجعان (إنتر ليبانون) 42 : 32 د

وفي الختام جرت مراسم تقليد الفائزات والفائزين، حيث وزّعت دروع تقديرية وباقات الورد كما حصل كل مشتركة ومشترك على ميدالية السباق.

الدوري الأميركي بكرة السلّة للمحترفين قطار سيكسرز يواصل قطع محطّات الفوز

حقق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز انتصاره الثامن على التوالي وتغلّب على إنديانا بيسرز 141–121، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل كل من جويل إمبيد وتيريس ماكسي 31 نقطة، وأضاف توبياس هاريس 24 نقطة ليحقق سيكسرز الفوز الـ48 له هذا الموسم، مقابل 22 هزيمة.

وكان آرون نيسميث أبرز عناصر إنديانا بيسرز خلال المباراة، وسجل 25 نقطة و6 متابعات، وأضاف كل من أندرو نيمبارد ومايلس تيرنر 20 نقطة، لكن الفريق تلقى الهزيمة الـ39 هذا الموسم، مقابل 32 انتصاراً.

وتغلّب نيويورك نيكس على دنفر ناغتس 116–110، مستفيداً من تألق جالن برونسون، العائد من إصابة في القدم اليسرى، حيث سجل 24 نقطة.

وأضاف آر.جيه باريت 21 نقطة لنيويورك نيكس، الذي حقق الفوز الـ42 في الموسم مقابل 30 هزيمة، فيما سجل ماركيلي فولتز 28 نقطة، 12 منها في الربع الأخير. ووضع ويندل كارتر جونيور 27 نقطة و12 متابعة، ليتغلّب أورلاندو ماجيك على لوس أنجلوس كليبرز 113–108. وقطع أورلاندو ماجيك بذلك سلسلة من 4 انتصارات متتالية للوس أنجلوس كليبرز، بينما رفع عدد انتصاراته في الموسم إلى 29 مقابل 42 هزيمة. كذلك تغلب تورونتو رابتورز على مينيسوتا تيمبروولفز 122–107، مستفيداً من تألق باسكال سياكام الذي سجل 27 نقطة و10 متابعات.

وفي مباريات أخرى، تغلب ساكرامنتو كينجز على واشنطن ويزاردز 132–118، وممفيس غريزليس على غولدن ستيت واريورز 133–119، وشيكاغو بولز على ميامي هيت 113–99.

ولعت بين البرشا والريال .. و«الفساد» هو السبب!

غاب رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز عن مدرجات ملعب «سبوتيفاي كامب نو» لمتابعة مباراة «كلاسيكو» الدوري الإسباني لكرة القدم ضد الغريم برشلونة. كما ألغي الغداء التقليدي الذي يجمع بين إداريي الناديين قبل المباراة، وذلك بسبب الأجواء المتوترة بينهما في ضوء تهم الفساد التي وجّهها ممثلو الادعاء العام الى النادي الكاتالوني.

وكان قد ردّ برشلونة على التهم بالقول إنه دفع لخوسيه ماريا إنريكيس نيغريرا، الحكم السابق ونائب الرئيس السابق للجنة التحكيم بالاتحاد المحلي للعبة بين عامي 1994 و2018، للحصول منه على تقارير ونصائح تتعلق بالتحكيم.

وأفاد ريال مدريد الأسبوع الماضي أنه سيظهر في القضية على أنه «طرف متضرّر» للدفاع عن مصالحه بمجرد المضي قدماً في الإجراءات. وأشارت صحيفة «أس» إلى أن غياب بيريز هو الأوّل له في الـ«كلاسيكو» على ملعب الغريم الكاتالوني «منذ 20 عاماً».

من جهته، أكد رئيس برشلونة جوان لابورتا أنه سيدافع عن فريقه ضد «الهجمات»، مضيفاً «أريد حقاً مواجهة كل الأوغاد الذين يشوّهون شارتنا» و«هناك هجمات شرسة تلطخ شارة نادينا، والتي لا علاقة لها بالواقع». وشدّد «يمكنك أن تكون على يقين من أن مجلس الإدارة الذي أتشرف برئاسته سيدافع عنه بكل قوتنا».

وذكرت صحيفة «إل بايس» الإسبانية أنه سيتم اليوم، الاثنين، استدعاء المدرّبين السابقين لبرشلونة لويس إنريكي وإرنستو فالفيردي كشاهدين في إجراءات المحاكمة. وبالإضافة إلى النادي والحكم السابق نيغريرا، يواجه اثنان من رؤساء النادي السابقين جوسيب ماريا بارتوميو وساندرو روسيل، تهمة الفساد نفسها.

لبنان يكتسح إندونيسيا في «شاطئية» آسيا

حقق منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية فوزاً كبيراً على حساب إندونيسيا بنتيجة 12–0 ضمن منافسات دور المجموعات لبطولة كأس آسيا، المقامة في تايلاندا. ورفع لبنان بقيادة مديره الفني خالد برجاوي رصيده إلى 3 نقاط بعد فوز وخسارة، في حين تجمّد رصيد إندونيسيا من دون نقاط عقب هزيمته في مواجهتين.

وعرفت المباراة تألق نجم منتخب لبنان محمد مرعي الذي سجل ثلاثية (هاتريك)، حيث أسهم في إنهاء منتخب الأرز للشوط الأول متقدماً بنتيجة 5–0.

ووقع أحمد جرادي على هدفين، مقابل هدف واحد لكل من أحمد الخطيب، محمد الصالح، محمود مطر، محمد حيدر، حسين عبد الله، محمد مطر، وأضاف لاعب إندونيسيا وايان أجوس هدفاً عن طريق الخطأ في مرماه.

منتخب العرق وصيفاً لأوزبكستان في بطولة آسيا للشباب دون 20 عاماً

أخفق المنتخب العراقي في الفوز ببطولة كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً، إثر خسارته أمام نظيره الأوزبكي (0–1) في المباراة النهائية، التي جرت بينهما في أوزبكستان. ويدين أصحاب الأرض بالفضل الأكبر في هذا الانتصار للاعب عمر علي رحمونالييف الذي أحرز هدف الفوز الوحيد «الذهبي» لمنتخب بلاده من ضربة جزاء عند الدقيقة 72 من زمن اللقاء على ملعب «ميلي ستاديوم» بالعاصمة طشقند.

وتوّج منتخب أوزبكستان بلقب بطل النسخة الـ41 لكأس آسيا للشباب تحت 20 سنة، وذلك لأول مرة في تاريخه. بينما تأهّل العراق إلى نهائي النسخة الحالية للبطولة القارية لأول مرة منذ 11 عاماً، ولكن سبق له الفوز باللقب 5 مرات، ويحتل المركز الثاني خلف كوريا الجنوبية صاحبة الرقم القياسي بعشرة ألقاب.

إبراهيموفيتش... أكبر هدّاف في «الكالتشيو»

دخل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان، تاريخ الدوري الإيطالي، من أوسع أبوابه، خلال مباراته أمام مضيفه أودينيزي (1–3) ضمن الجولة 27 من «الكالتشيو».

وسجل إبراهيموفيتش هدف التعادل لميلان في الدقيقة الأخيرة من زمن الشوط الأول، من ركلة جزاء. وذكرت شبكة «أوبتا» للإحصائيّات، أن إبراهيموفيتش أصبح أكبر لاعب يسجل هدفاً بالدوري الإيطالي لكرة القدم عبر التاريخ، بعمر 41 عاماً و166 يوماً.

وأضافت أن زلاتان تخطّى رقم المدافع الدولي السابق أليساندرو كوستاكورتا، الذي كان يحمل الرقم القياسيّ بعمر 41 يوماً و25 يوماً. وأشارت الشبكة إلى أن «إمبراطور روما» فرانشيسكو توتي، يُعدّ خامس أكبر لاعب سجل في «الكالتشيو» بعمر 39 عاماً و364 يوماً.

وأفسد فريق أودينيزي فرحة السلطان إبرا، إثر فوزه على «الروسونيري» بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. ومني فريق ميلان بالهزيمة الثانية في آخر ثلاث مباريات تخللهما تعادل، وتوقف رصيده عند 48 نقطة، ويحتل المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري، بفارق نقطة واحدة فقط أمام نادي روما، قبل مواجهة جاره اللدود لاتسيو في «ديربي» العاصمة روما، على ملعب الأولمبيكو. بينما حقق فريق أودينيزي انتصاره الثالث على التوالي، ورفع رصيده إلى 38 نقطة، وتقدّم إلى المركز الثامن على سلم الترتيب، بانتظار نتائج بقية مباريات هذه الجولة أيضاً.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الإثنين 20 آذار 2023

Monday 20 March 2023

آخر الكلام

رسالة إلى صاحبة الجلالة... أمّي

■ الياس عشّي

ليتني أستطيع أن أخترع أبجديةً أشكر بها أمّي التي منحتني شرفَ أن أولدَ قبل يومين من ولادة الربيع، ويومين من عيد الأمِّ... عيدها.

ليتني أستطيع أن أستعيد كلماتها الهادئةَ والبسيطةَ لتكون بدايةَ الأبجدية التي أبحث عنها. أليس الكلام البسيط هو الكلَام الجميل؟

ليتني أستطيع أن أخبرَها كم أنا فخور بها وقد وهبتني الشعور بالاعتزاز وأنا أولد فوق أرض لم تركع أبداً أمام الغزاة، ولم تكف يوماً عن تقديم الشهداء لتبقى حيّة في عروقنا.

ليتني أستطيع أن أشدَّ على يدَي أمّي، وأمسحَ دموعَها، وأشاركها سبحتها البتوليةَ، وأعودَ تحت جناحيها إلى أيامِ زمان، يوم كانت سورية منتجعاً واحداً، وآمناً، من أقصاها إلى أقصاها.

ليتني أستطيع أن أعيدَ إلى ذاكرتي نرجيلتَها التي لم تتوقف عن الغناء إلّا بعد أن أعيى المرض أمّي. كان خروج نرجيلة أمّي من جلساتنا المسائية الدافئة والحميمة مؤشّراً على موت الأشياء الجميلة من حولي.

ليتك يا أمّي ترين الأشجار التي كانت تسوّر بيتنا وقد هجرتها العصافير، فغادرت جذورها، وأخذت معها الظلال التي طالما تفيّأنا بها، وأحواض الزهر المالئةَ حديقَتنا.

ليتني كنت قادراً على أن أنقل إليك مشهد الأمهات الثكالى اللواتي استودعنَ أولادهنّ أمانةً في عنق الوطن، ثم علت الزغرَدات في كلّ مكان، ثمّ صار الشهداء قلادةَ على صدر قاسيون.

في عيد الأمّ أعترف، يا أجمل السيدات، أن لفظة «ماما» التي تغرغرتُ بها في أول خطاب لي، تبقى الأجملَ والأبهى والأبلغ بين الكلمات كلّها التي قلتها، أو كتبتها، خلال سنوات طويلة في تجاربي الأدبية.

في عيد الأمّ أشعر، يا صاحبة الجلالة، بأنّ الإيمان بالتقمص جميل، أقلّه أنني أرصد، من خلاله، عودة من خطفهم الموت منّا.

في عيد الأم أكتشف، يا أم روبير، أنّ الإنسان يولد باكياً لأنه يغادر رحِمَ أمِّه الأكثرَ دفئاً في العالم.

وفي عيد الأمّ لا أجد وردة واحدة بنقائكِ، فكيف كيف أحتفل، يا أمّاه بعيدك؟

نافذة ضوء

لبنان ينهضُ بالهدى ويُمَجّدُ

■ يوسف المسمار*

لبنانُ عزُّكَ في الخلودِ مُؤكَّدُ
ما دامَ فيكَ على الخُمولِ تَمَرُّدُ

واشهرْ عُلومَكَ والفنونَ وخيرَ ما
يُغني الحياةَ، وللرقيِّ يُمَهِّدُ

فإذا انطفتْ روحُ التمرُّدِ وانتهتْ
لا شيءَ فيكَ من الإباءِ مُخَلَّدُ

وإبْدعْ بتطويرِ الحضارةِ كلما
فتَرَ السموُّ، ففَي السموِّ تَعَبُّدُ

فاعلمْ بأنكَ في الحقيقةِ رائعٌ
إنْ كُنْتَ تخفقُ بالنُبوغَ وتُرْعِدُ

واحْسمْ مصيرِكَ بالصراعِ لأن في
غيرِ الصراعِ تقَهْقُرٌ وتَجَمُّدُ

وافْهَمْ إذا حَلَّ البلاءُ يَظلُّ في
الفكرِ السليمِ زوابعٌ تتجدَّدُ

لنْ يبقى لبنانُ الكبيرُ ولا الصغيرُ
إذا خَبَتْ روحُ الصراعِ، ويَخْلُدُ

نَبْعُ الحياةِ إرادةُ الإنْسانِ
تَهْزأ بالبَلاءِ، تدوسُهُ وتُبَدِّدُ

فعَمارُ لبنان العظيمِ ثَقافةٌ
وخرابُ لبنان الحقيرِ تَبَلُّدُ

ما كان إلاَّ في التخاذلِ وصمةٌ
بِسُفولها ألْقُ الهُدى يتجمَّدُ

وثقافةُ الأحرارِ خيرُ ضَمانةٍ
إنْ هاجَ ويلٌ مُرعِبٌ مُتَلَبِّدُ

لبنانُ جِئْتُكَ مِنْ ذُرى الشعرِ
المُضَمَّخِ بالإباءِ وبالبطولةِ أنْشُدُ

لبنانُ مَجْدكَ في الخُلودِ مُؤكَّدُ
ما دُمتَ تعزيزَ الحياةِ تُجَسِّدُ

لتظلَّ عقلَ الثائرينَ وصوتَهمْ
فَوْقَ النُجومِ مُجَلْجِلاً يتردَّد

الخَيْرُ في وعي الصراعِ وخوضه
والشرُّ في عَيْشِ الخمولِ تَرَمُّدُ

لبنانُ ينهضُ بالنبوغُ إذا اهتدى
وإذا استَميلَ إلى البلادةِ يَخْمدُ

والعِزُّ يَعْظُمُ بالبُطولةِ والفدى
والذُّلُّ في قَبْرِ الجبانةِ يَرْقَدُ

فاخْتَرْ طريقكَ بالبطولةِ واعْتلِ
عرشَ التفوّقِ، بالتفوّقِ تَمْجُدُ

*باحث وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

الجسم الدولي المريض

تماماً كمثل كلّ المؤسسات الدولية الممسوكة بالقوة المالية من قبل قوى الهيمنة والصهيونية العالمية، تتنادى محكمة الجنايات الدولية لإصدار مذكرة لاعتقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل عشرين عاماً بالضبط تشابكت أيدي جورج دبليو بوش وتوني بلير، وعقدا عقداً شيطانياً على رؤوس الأشهاد لتدمير بلد عربي مما ترتب عليه حينذاك قتل أكثر من مليون عراقي، لم يرمش لمحكمة الجنايات الدولية جفن، وأدارت قفاها لما يحدث من جرائم ضدّ الإنسانية على مساحة العراق، وطفقت تستمتع الى دبيب النمل في كّل مكان، لكنها لم تسمع صرخات وآهات وزفرات الموت من صدور مليون من أطفال ونساء وشيوخ العراق!

أين هذه المحكمة المهزلة إزاء جريمة الاستيطان، والتي يشارك فيها أكثر من مليون «إسرائيلي»، يصنّفون حسب القانون الدولي، مجرمي حرب، ويصنف فعلهم، جريمة حرب؟ أين كانت هذه المحكمة حينما قام قناص «إسرائيلي»، وبإشراف ضابط من الموساد، يمتلك معلومات غاية في الدقة عن ماهية المقنوص، بإطلاق رصاصة قاتلة الى رأس الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، مما أدّى إلى استشهادها على الفور!

الأرجح انّ هذه المحكمة تصيبها حالات من العمى والصمم المؤقت عادة إذا ما كانت الضحية لا تنتمي لسوء حظها الى ثنائي التوحش والشر المطلق، اليهود والانغلوساكسون، يبدو أنّ الإنسانية تجد نفسها اليوم أمام معضل جديد، يستدعي التفكير جدياً بإعادة النظر في جدوى الإنخراط في ممارسة عالمية مرتهنة ومصادر قرارها تماماً من قبل قوى الهيمنة والتوحّش.

سميح التايه

رمضان الخير والرحمة والتسامح والمحبة

■ سارة السهيل

أنتهز فرصة قرب حلول شهر رمضان المبارك الذي أنزل به القرآن رحمة للعالمين على سيدنا محمد الذي وُصف على لسان رب رحيم بأنه على خلق عظيم، وكان أوّل ما نزل عليه من ربه كلمة إقرأ، لما فيها من إشارة الى أنّ الدين الإسلامي نزل على الأمة لأهداف ورسائل رَبحَ مَن فهمها وأعطاها قدرها، وخَسِرَ من أخذ منها قسوتَها وترك الجوهر والمضمون.

فكلمة إقرأ حين اختارها الله سبحانه وتعالى كبداية وفاتحة كلام مع نبيِّه المصطفى، إنما هي رسالة واضحة بأنّ هذا الدين الجديد ذاك الوقت من أهمّ أهدافه هو العلم والمعرفة والقراءة ونبذ الجهل والتخلف، وحين اختار رسولاً يشهد له بالصادقِ الأمين من قبل نزول الرسالة عليه وبعدها وُصف بالخُلق العظيم، فهي إشارة ثانية أنّ الإسلام جاءَ ليتمّم مكارم الأخلاق، سواء بما كان موجوداً سابقاً عند العرب وغيرهم من قِيَم وثوابت حميدة من الكرم والمروءة والشجاعة والأمانة، أو ما تمّت إضافته من قيَم جديدة ودقيقه بعد نزول الإسلام، فإنما الدين هو الوعي والتنوير من جهه وأخلاق وسلوك من جهة أخرى...

إلا أننا في هذا الزمن تغافلنا عن أهمّ رسالتين في هذا الدين الحنيف وتبعنا إما الانحراف الأخلاقي المتدهور كاملة أو التطرف البغيض البعيد عن سماحة الدين وجوهره وأخلاقه، وإما تعلقنا بقشور سطحية، وذلك كما أزعم برؤيتي المتواضعة انها مخطط عالمي لتفريغ الدين من محتواه وذلك بإلهاء الناس بالأمور الثانوية، فلا تجد من يسألك عن أخلاقك، عن أمانتك، عن صدقك، عن إكرامك للضيف، عن حسن تعاملك مع الضعيف، عن برِّ الوالدين، عن الإحسان للفقراء، عن إماطة الأذى، عن الطريق عن إخلاصك في عملك، عن عدم أخذ الرشوة، عن التزامك في بيتك وأسرتك وتحمّل المسؤولية عن انتمائك لوطنك وعدم خيانة بلدك وأهلك، عن حفظ المعروف، عن جزاء الإحسان بإحسان...

حتى لا تجد أحداً يسألك عن الصلاة والزكاة، فأركان الإيمان نزلت قبل أركان الإسلام وكلها (أركان الدين)، فلا تجد من يسالك عن هذه الأركان إنما يتمّ فقط سؤالك ومحاسبتك من قبل المجتمع والأشخاص على أمور ثانوية، ونقول ثانوية كونها ليست من أركان الإيمان ولا أركان الإسلام،

فيسألون بشكل رئيسي عن المظهر مثلاً أو عن ما يفرّق بين الناس من تقسيمات وتصنيفات مدعاة للفرقة والانقسام، او يسألونك عن تسييس الدين! وكلّ هذا له أسباب واهداف تمّ الترويج لها من قبل أحزاب لها أهداف بعيدة عن الإيمان والدين والتقوى ورضا الله.

انتبهوا يا أحبابنا ان لا نحيد عن طريق الأصل في الدين ولبّه ومعناه الذي هو الأخلاق ثم الأخلاق ثم الأخلاق والعلم والنور والمحبة...

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل